

- إيقاف تصدير البطاطا يعيد طعام الفقراء إلى المائدة
- "المالية" تحدد من هم كبار ومتوسطي المكافين
- معارض تصديرية شاملة بالشراكة "صناعة حلب وموتكس"
- ملامح الحداثة في القصة العربية القصيرة

## الرفيق الهلال لوفد مجلس الشورى الإيراني: عندما يؤمن الإنسان بالقضية التي يناضل من أجلها يستطيع تحقيق المستحيل



السياسية وهذا ما رسخ قول القائد بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي: "إن الغرب لا يتبع معايير مزدوجة بل لديه معيار واحد وهو حماية مصالحه والكيان الصهيوني يمثل حجر الزاوية لمصالح الغرب في الشرق الأوسط".

أما في ما يخص العدوان على غزة، أكد الرفيق الهلال أن ما يجري في فلسطين هو صراع بين الخير والشر، ولا بد للخير أن ينتصر، مضيفاً أنه عندما يؤمن الإنسان بالقضية التي يناضل من أجلها يستطيع تحقيق المستحيل، وهذا ما أثبتته أبناء غزة اليوم ومحور المقاومة خلال سنوات الحرب الماضية.

وفي ختام حديثه أعرب الأمين العام المساعد عن يقينه بانتصار محور الحق، منوهاً إلى أن حاملات الطائرات والجيش العظمى لم ولن تستطيع كسر إرادة شعب أراد الحياة بعزة وكرامة على أرضه وأرض أجداده.

من جانبه السيد د. إبراهيم عزيزي افتتح حديثه بتقديم العزاء باسم مجلس الشورى

### دمشق- البعث

التقى الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وفد مجلس الشورى الإيراني برئاسة السيد الدكتور إبراهيم عزيزي نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية لمجلس الشورى الإيراني، وذلك في مبنى قيادة الحزب بدمشق. وافتتح الرفيق الهلال حديثه بشكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ثبات مواقفها المبدئية ووقوفها إلى جانب سورية في أحلك الظروف التي مرت بها، مؤكداً أن أسرى أنواع الأخوة هي التي تعتمد بالدم، إشارة إلى دماء شهداء محور المقاومة التي امتزجت على مختلف ساحات النضال.

وفي معرض حديثه، استعرض الأمين العام المساعد للحزب التطورات الأخيرة على الساحة الدولية، مشيراً إلى أن التصويت الأخير في الجمعية العمومية حول العدوان على فلسطين أفضى إلى فضح خطط الغرب، وعزى عزلتهم

الإيراني بشهداء الكلية الحربية في حمص، وقدم شرحاً حول المستجدات الدولية المتسارعة وتأثيرها على المنطقة، مشدداً على ضرورة توحيد الصفوف وتسخير كامل الطاقات المادية والمعنوية في خدمة أخوتنا في غزة المحاصرة، مشيراً إلى أن أحد أهم أسباب الحرب الكونية التي شنت ضد سورية كان تصفية القضية الفلسطينية.

حضر اللقاء كل من السيد سيد آزادي والسيد مرتضى محمود وند عضوي مجلس الشورى الإيراني، والسيد أحمد خزاي والسيد حسين أكبري سفير الجمهورية الإيرانية بدمشق والسيد حيدري المستشار السياسي في السفارة الإيرانية، وعدد من الرفاق في لجنة الصداقة السورية الإيرانية في مجلس الشعب السوري.

## أين اختفى تاجر القضية؟

كشفت الحرب على غزة حقيقة التحالفات كليا أو جزئياً بعد أن استثمر الجميع في الانقسام الفلسطيني، وتاجروا بالقضية الفلسطينية حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم ليرتفع رأس النظام التركي أردوغان في المرتبة الأولى حين اختفى فجأة عن بطولات غزة، وهو الذي كان على الدوام يزعل الكيان الإسرائيلي تارة، والولايات المتحدة تارة أخرى كرمي لعبون فلسطين، بل ويتشدد في كل مرة أنه مستعد للتضحية بكل شيء نصرة للقضية الفلسطينية.

ها هي غزة اليوم على المفصلة تحتاج أردوغان الذي استخدمها وسيلة لترويج خطابه ومشاريعه منذ يوم مغادرته "دافوس" غاضباً بعد مشادة كلامية مع الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز عام ٢٠٠٩ على خلفية أحداث غزة، إلى "مرمرة" ٢٩ أيار ٢٠١٠ موعداً انطلاق سفن أسطول الحرية إلى القطاع لفك الحصار عنه.

لكن يبدو أن من توعد بالصلاة في الجامع الأموي، وصاحب خطاب "الآن رماحنا والقبا حوذنا" توارى عن الأنظار في لحظة الحقيقة، فالأصيل دخل على خط الحرب، وبالتالي فإن الوكيل سيبقى على دكة الاحتياط حتى إشعار آخر يجري اتصالات هنا وهناك ليس لوقف الحرب، بل لجسّ المواقف ونقلها للمنصب الأعلى، ولاستثمارها شخصياً كما جرت العادة في كثير من المواقف التي لا تُعد ولا تُحصى.

ليس أردوغان وحده هو من تنحى عن غزة، لكن لكونه زعيم الجماعات الإرهابية، أو كما يحب أن يطلق عليها "دينية" وجهادية" بمختلف مسمياتها، والتي جندها واستخدمها ضد الدولة السورية في مشروع ما يُسمى "إمارة إسلامية"، فهذا يضع إشارات استفهام حول هذا الهروب، إذ لم يسمع أحد تكبيرات جماعته وأصواتهم، هل لأن كسر هيبة "إسرائيل" أفقدهم وأفقدهم التوازن وأصابهم بخيبة أمل، أم أنه بانتظار تعليمات جديدة للمرحلة الغامضة في سيناريوهات الحرب القادمة؟

في كلتا الحالتين، وأمام هذا الواقع الجديد فإن أردوغان الذي كان يدعى نفسه أنه "الصوت العالي" للقضية الفلسطينية نزع عنه قناع "البطولة" وطوى صفحة التصريحات الإعلامية التي كان يتاجر بها، وما هو اليوم يرسل أطناناً من المساعدات لدعم "إسرائيل"، ويستخدم خطاباً يساوي بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وما ترتكبه من جرائم، وبين المقاومة التي ترد وتتصدى لهذه الجرائم تحت مسمى "لهجة محايدة".

وحتى هذه اللمحة المحايدة هي ليست الحقيقة، فالزئبقية هي الأدق تعبيراً في المواقف التي تخدم المصالح الشخصية والاعتبارات الجيوسياسية، وخاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار لقاء أردوغان برئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي، ودعوة الأخير لزيارة أنقرة، ما يعني بالضرورة أن تحول موقف أردوغان وردود أفعاله نظامه الباردة إزاء جرائم "إسرائيل" له ثمن سيحصل عليه على حساب دماء الأطفال والأبرياء في غزة.

لكن أكثر ما يحزن هنا أن البعض ممن وضعوا يدهم بيد أردوغان لم يقرؤوا المشهد جيداً، بل انساقوا وراء تاجر القضية الفلسطينية الذي باعهم منذ أول صاروخ سقط على غزة، ولم يكتشفوا أنه لا يمكن لأردوغان مهما بالغ في استعراض عضلاته ومهما حاول اللعب على الحبال أن يخفي ما يجمعه من علاقات "أخوية" متينة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، فهل استفاق من أضاع البوصلة؟!

علي اليوسف

## رئيس مجلس الشعب ونائب وزير الخارجية يلتقيان وفد مجلس الشورى الإيراني

### إقبال كبير على مركز التسوية في القنيطرة

يُمنح قرار ترك قضائي ومهمة التحاق ويُشطب اسمه من اللوائح الأمنية، وإذا كان من حملة السلاح يُشطب اسمه من اللوائح الأمنية بعد تسليم سلاحه ويعود إلى حياته الطبيعية، وفي حال شوهده يحمل السلاح لاحقاً يُشطب اسمه من لوائح التسوية، أما الشرطي الفار يفحص على مهلة شهر كامل للتحاق بوحده كما يُمنح قرار ترك قضائي ومهمة التحاق بوحده الشرطة ويُشطب اسمه من اللوائح الأمنية، ومن عليه أي مشكلة أمنية يُشطب اسمه من اللوائح الأمنية ويعود إلى حياته الطبيعية.

التسوية فرصة لكل من تخلف عن الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية أو فر من الخدمة العسكرية أو الشرطة، وكل من لديه أي مشكلة أمنية أو عسكرية، وهي مكربة عظيمة لمساعدة الشبان في العودة إلى حياتهم الطبيعية، وممارسة دور فعال في الدفاع عن الوطن وإعادة الإعمار والبناء.

وبموجب هذه التسوية فإن المتخلف عن الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية يُشطب اسمه من اللوائح الأمنية، ويُعطى مهلة ستة أشهر للتحاق، والعسكري الفار يحصل على مهلة شهر كامل للتحاق بوحده كما

### القنيطرة - محمد غالب حسين

تنفيذاً لمكرمة قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد، بدأت في المركز الثقافي العربي بمدينة البعث في محافظة القنيطرة عملية تسوية شاملة لأوضاع أبناء ريف دمشق الغربي لكل من ناحيتي سعسع والحرمون والقرى التابعة لهما، إضافة إلى قرى وبلدات "عرنة - قلعة جندل - خان الشيخ - بقعسم - الريمة".

وقد شهد اليوم الأول إقبالاً كبيراً من عشرات المواطنين لتسوية أوضاعهم، وذكر عدد من المطلوبين الذين أتوا تسوية أوضاعهم لـ "البعث"، أن هذه

## المقاومة تواصل التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في أطراف قطاع غزة المحاصر

خلف خطوطها، والتحموا معها في قتال مباشر، مبيّنة أنها استهدفت تجمعاً لآليات العدو المتوغلة في منطقة الأمريكية شمال غرب بيت لاهيا بطائرة الزواري المفخخة، وآلياته المتوغلة في أقصى شمال غرب القطاع برشقة صاروخية وقذائف هاون من العيار الثقيل.

وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت تحصينات عسكرية للاحتلال في مواقع "العين الثالثة" (مفتاحيم) و(صوفا) و(قرب بوابة السريح) و(بوابة السناطي) و(تل أبيب) برشقات صاروخية وقذائف الهاون. وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها باغتوا قوات الاحتلال المتوغلة شمال غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بعد تسللهم

### الأرض المحتلة - سانا

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في أطراف قطاع غزة المحاصر، فيما استهدفت مواقعه العسكرية في مستوطنات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

"الشباب ونهج المقاومة" في لقاء حوار في اللاذقية

2ص

مجلس الشعب يناقش تعديلات قانون شركات الحماية والحراسة

2ص

## مجلس الشعب يناقش تعديلات قانون شركات الحماية والحراسة

مع تطبيق أحكام القانون الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠١٣، إذ تبين من خلال متابعة عمل هذه الشركات الحاجة إلى تعديل بعض مواد هذا القانون، ولا سيما فيما يتعلق بالشروط التي تنطبق على المالكين والمديرين وضوابط تنفيذ احتياجات الشركات من الأسلحة والذخيرة، والتفويض بتصديق العقود بما يضمن السرعة والمرونة في إبرام العقد وتنفيذه، إضافة إلى تعديل بعض شروط تشغيل الحراس بما ينسجم مع القوانين والأنظمة النافذة، ويكفل استفادة أكبر عدد من المواطنين من شروط العمل في هذه الشركات.

وأحال المجلس مشروعات القوانين المتضمنة "المصادقة على اتفاقية خدمات النقل الجوي بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة جمهورية العراق"، و"إدارة واستثمار الأموال المنقولة وغير المنقولة المصادرة بموجب حكم قضائي مبرم"، و"إحداث الهيئة السورية لمخابر الصحة العامة والدواء"، إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للبحث في جواز النظر فيها دستورياً وإعداد التقارير اللازمة بشأنها.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم غد الإثنين.

٥ سنوات على الأقل، ومتماً الـ ٣٠ عاماً من عمره بالنسبة للمدير، والـ ١٨ عاماً بالنسبة للمالك أو الشريك، وأن يكون حاصلًا على شهادة الدراسة الثانوية على الأقل ما لم تكن ملكية الشركة قد آلت إرثاً إلى قاصر، وكذلك غير محكوم بجناية أو جنحة شائنة أو مخرقة بالثقة العامة ما لم يكن قد رد إليه اعتباره، وألا يكون مصروفاً من الخدمة لدى الجهات العامة أو طرد أو سرح منها لأسباب تأديبية، وألا يكون المدير عاملاً لدى إحدى الجهات العامة، في حين يشترط موافقة الجهة العامة بالنسبة للمالك إذا كان من العاملين في الدولة.

وتشترط الموافقة من وزير الداخلية بعد موافقة مكتب الأمن الوطني، وتكون مدة الترخيص سنة قابلة للتجديد، وتتضمن إجراءات منح الترخيص تقديم طلب إلى وزارة الداخلية مرفق معه البيانات والمعلومات والأوراق الثبوتية المطلوبة وسجل تجاري للشركة مصدق أصولاً من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، وموجه إلى وزارة الداخلية ومحدد فيه نوع النشاط الذي تمارسه الشركة، ووصول إيداع الضمان المصرفي بالمبلغ المحدد حسب فئة التصنيف المطلوب الترخيص لها.

وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون أوضح أن مشروع القانون جاء بهدف تنظيم وتطوير عمل شركات الحماية والحراسة الخاصة، وتلافي جوانب القصور التي ظهرت



دمشق-سانا

وبحسب المواد، يشترط لمنح الترخيص لشركة الحماية والحراسة أن تكون مملوكة بالكامل لحاملي الجنسية العربية السورية، وألا يقل رأسمالها عن ٥٠٠ مليون ليرة سورية، وأن تتخذ مقراً ثابتاً مملوكاً لها في منطقة عملها، وتكون مسجلة في السجل التجاري أصولاً.

ويشترط في مالكي الشركة أو الشركاء فيها ومن يتولى إدارتها أن يكون من حاملي الجنسية العربية السورية منذ

بدا مجلس الشعب في جلسته السادسة عشرة من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث، المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، مناقشة مشروع القانون المتضمن تعديل قانون شركات الحماية والحراسة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠١٣، ووافق على عدد من مواده.

## “الشباب ونهج المقاومة” في لقاء حوار في اللاذقية



الراهنة، بروح عالية من الالتزام والوعي والمسؤولية. واغتنت اللقاء الحوارية بعدد كبير من المداخلات والنقاشات الحوارية حول دور وواجب الشباب في دعم وترسيخ فكر المقاومة وتعميق ثقافة الحوار. حضر اللقاء الرفيق المهندس هيثم إسمايل أمين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي، وأعضاء قيادتي فرعي الحزب والجهة الوطنية التقدمية، ورئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب وقيادات الشعب الحزبية والمنظمات الشعبية والإدارات العامة والقيادات والكوادر الشبابية.

ثابت محلاً، مديرة الملتقى ركزت على طرح القضايا الفكرية والثقافية والسياسية المعاصرة في إطار حوارية يهدف إلى تكريس الدور المحوري الهام للشباب في المقاومة، وترسيخ تمسك الشباب بفكر ونهج المقاومة، وبعقيدة البعث، والانتماء لحزب البعث العربي الاشتراكي، الاقتداء والاعتزاز بالقيادة الحكيمة والشجاعة للرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، وتوسيع مشاركة الشباب وتعميق إسهامهم في الحوار الهادف والنوعي حول القضايا الوطنية والقومية، والمستجدات

العقيدة التي صنعت أهم انتصار يتحقق في تاريخ هذه الأمة، انتصار الجيش العربي السوري الباسل على أخطر مشروع عدواني هدد المنطقة والأمة كلها، وليس سورية فحسب، وأنه لولا انتصار سورية لما استمرت المقاومة في نهجها وفي فكرها وفي نضالها، وهذا الانتصار قضى على كل المشاريع التأميرية التقسيمية التي استهدفت المنطقة.

وثمن الرفيق حجازي الدور الوطني والقومي التاريخي المشرف لسورية في مواجهة كل أشكال العدوان، وفي تحقيق الانتصارات المشرفة التي بدأت في حرب تشرين التحريرية وامتدت إلى السابع من تشرين الأول في العام ٢٠٢٢ وما بينها من انتصارات قومية مستمدة من نهج سورية المقاوم بقيادة القائد المؤسس حافظ الأسد، وفي ظل القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس بشار الأسد، مؤكداً أنه بفضل سورية ودعم سورية سقطت المشاريع والمخططات التأميرية، لأن سورية كانت وستبقى حلقة الربط والوصل بين كل قوى المقاومة وكل الشرفاء والأحرار، ولهذا فإن سورية كانت ولا تزال في دائرة الاستهداف لأجل نهبها عن مواقفها الوطنية والقومية، ولكن سورية بقيت صامدة ثابتة راسخة في وجه أعداء المنطقة والأمة، داعياً الشباب إلى التعمق بفكر البعث ونهج البعث وعقيدة البعث، لأن البعث هو الذي بنى سورية ومؤسساتها وصنع انتصاراتها ورسخ بنيانها منذ الحركة التصحيحية المجيدة، وتمزز وترسخ في ظل قيادة القائد الشجاع السيد الرئيس بشار الأسد.

ويدورها أمانة فرع الشبابية في اللاذقية الرفيقة، رهدف

### اللاذقية - مروان حويجة

أكد الرفيق علي حجازي الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان أن انتصار سورية على قوى الإرهاب والتكفير والظلام في مواجهة الحرب العدوانية التي شنت عليها، شكّل انتصاراً للمقاومة في وجه المشروع الصهيوني-أمريكي الذي يستهدف المنطقة والأمة كلها. وأوضح الرفيق حجازي في اللقاء السياسي الشبابي الحواري الذي أقامه فرع اتحاد شبابية الثورة في اللاذقية بعنوان "الشباب ونهج المقاومة"، في دار الأسد للثقافة، أن الحوار مع الشباب يأتي لأنهم الأساس، ولأنهم العصب الذي يصنع الفرق في كل الميادين والمجالات، وللتأكيد على دور الشباب وتثبيت موضوع المقاومة في عقول الشباب، هذا الجيل الصاعد، وفي ضوء ما يتعرض له الشباب من محاولات كثيرة للتأثير على جيل الشباب، لإيهامه أن القضية ليست فلسطين، وأن المقاومة ليست الأساس، وإيهامهم بأن هناك ما هو أهم، ولذلك نؤكد القناعة الراسخة والأزلية أن قضيتنا الأساس هي المقاومة، وأن قضيتنا المركزية هي فلسطين، وأن ما يجري وما سيجري لاحقاً، مرتبط بالصراع الصهيوني، وأنه بدون مقاومة فإن هذه المنطقة تبقى بلا قضية، والأمة التي تكون بلا قضية هي فاقدة للوجود، ولا يمكنها أن تحدث فرقا، وليس باستطاعتها أن تثبت وجودها، ولهذا كله نؤكد على أهمية ترسيخ فكر المقاومة في عقول جيل الشباب الذي يتعرض لمحاولة سحب قضية المقاومة من عقله. وأكد أننا في حزب البعث العربي الاشتراكي أبناء

## الدليل الاسترشادي الخاص بالتطوع ضمن جلسة حوارية في حمص

تطرت إلى سبل تنفيذ العقد المبرم ما بين التطوع والجهة المراد العمل معها، بما يضمن حقوق الطرفين وآلية إدارة الشكاوى. من جهتهم، دعا المشاركون بالحوار إلى ضرورة وضع قوانين تضمن حقوق التطوعين والجهات التي يعملون فيها على السواء، وتعزيز ثقافة التطوع بالمجتمع واستثمار طاقات التطوعين، وفق اختصاصاتهم العلمية والثقافية ودورهم الريادي وتحفيزهم، ولا سيما من الشباب ومنحهم الثقة لتحقيق النهوض المجتمعي، إضافة لضرورة تحلي التطوعين بالمصادقية والأمانة والتعاون والعمل بحيادية لخدمة المجتمع.

وذكر أسامة الحسامي من فريق شمل بمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بحمص: أن هذه الجلسة متابعة لمخرجات المرحلة الأولى من جلسات حوارية تحت عنوان "شمل" أطلقتها الوزارة في تموز الماضي، بهدف وضع الرؤى والتطلعات بتعاون جميع الشركاء الفاعلين بالمجتمع، مقدماً خلال الجلسة لحة عن مفهوم التطوع ومبادئه وآلية بناء الفرق التطوعية وسبل تلافي الثغرات والمعوقات التي تواجه التطوعين والجهة التي يعملون لها. وبدوره، لفت بأسل بدوي عضو مشارك في فريق شمل بحمص إلى أن محاور الجلسة

بهدف تنظيم عمل المنظمات غير الحكومية وتطوير وتعزيز دورها بالمجتمع نظمت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل في حمص جلسة حوارية تشاورية حول (الدليل الاسترشادي الخاص بالتطوع)، شارك فيها ممثلو عدد من المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) وفرق ومؤسسات تطوعية بالمحافظة. وناقشت الجلسة التي أقيمت في صالة النور التابعة لجمعية البر والخدمات الاجتماعية بحي الحميدية، وهي ضمن فعاليات (حوار شمل) حقوق التطوعين وواجباتهم والتزاماتهم والأحكام العامة التي تتبعها الجهات التي يعملون بها، وإعداد مدونة سلوك تنظم العمل



## صباغ ونائب وزير الخارجية يؤكدان دعم المقاومة الفلسطينية بكل السبل الممكنة



وأكد صباغ أهمية الدور الذي يضطلع به البرلمان في سورية وإيران بدعم قضايا بلديهما على الساحتين الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أهمية حشد كل الجهود لدعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه الآلة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن تاريخ السابع من تشرين الأول أعاد القضية الفلسطينية وحق شعبها في تقرير مصيره ومقاومته للاحتلال الإسرائيلي إلى واجهة المشهد السياسي الإقليمي والدولي.

من جهته، قدم عزيزي التعازي بشهداء الكلية الحربية، مؤكداً دعم بلاده لسورية في مكافحة الإرهاب، كما عرض المناقشات التي أجراها خلال جولته التي شملت العراق ولبنان، بشأن التطورات الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة، مشيراً إلى أن المقاومة الفلسطينية البطلة أثبتت من خلال عملية طوفان الأقصى أن الكيان الصهيوني كيان هش، تنحصر بطولاته بقتل النساء والأطفال في غزة.

حضر اللقاء أعضاء لجان الشؤون العربية والخارجية، والأمن الوطني، والصداقة البرلمانية السورية الإيرانية في مجلس الشعب.

على حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية بحمص في الخامس من الشهر الجاري.

حضر اللقاء نائب رئيس مجلس الشعب محمد أكرم العجلاني، وعدد من أعضاء المجلس وأعضاء مجلس الشورى الإيراني المرافقين لعزيزي، والسفير الإيراني بدمشق حسين أكبري.

وفي تصريح للصحفيين بعد اللقاء، أكد عزيزي أن المقاومة في محور المقاومة سيواصلون العمل حتى إزالة الكيان الصهيوني ولن يتراجعوا عن تحقيق ذلك، مبيناً أن "رسالة محور المقاومة لهذا الكيان في حال عدم إيقاف عدوانه بحق أهالي قطاع غزة ولا سيما النساء والأطفال، هي أنه سيواجه بشكل أوسع الكثير من الجبهات والردود".

### نائب وزير الخارجية: أهمية تضافر الجهود الدبلوماسية والبرلمانية

كما بحث نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ مع عزيزي والوفد المرافق سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وأهمية تضافر الجهود الدبلوماسية والبرلمانية في تعزيز التنسيق والتعاون بينهما في مختلف المجالات.



من جهته، أكد رئيس الوفد البرلماني الإيراني عمق العلاقات التاريخية الوثيقة بين إيران وسورية، وضرورة تعزيز العلاقات الدبلوماسية البرلمانية بين البلدين الصديقين للدفاع عن قضاياهما وعلى رأسها القضية الفلسطينية، مبيناً أن الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة اليوم ناجمة عن العدوان الصهيوني الغاشم بحق الفلسطينيين في قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشدد عزيزي على أن محور المقاومة سيوظف كل الطاقات والإمكانات في الدفاع عن الشعب الفلسطيني، وتعزيز صمود المقاومين في فلسطين المحتلة، حيث أرسلت إيران العديد من الوفود والرسائل إلى الدول الحليفة والصديقة لتحقيق هذه الغاية، مبيناً أن الكيان الصهيوني سيواجه الهزيمة في أي عملية "عسكرية" يشنها ضد قطاع غزة، ولن يتمكن من تعويض الهزيمة التي لحقت به نتيجة عملية طوفان الأقصى.

وخلال اللقاء سلم عزيزي إلى رئيس المجلس رسالة من رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران محمد باقر قاليباف تتضمن التعزية بشهداء الاعتداء الإرهابي

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أهمية دعم المقاومة الفلسطينية بكل السبل ونصرة الشعب الفلسطيني الذي يواجه آلة الحرب الصهيونية، مشدداً على أن محور المقاومة سيواصل التصدي للاحتلال الإسرائيلي الفاشي ومشاريعه التوسعية.

وخلال لقائه اليوم وفداً برلمانياً من مجلس الشورى الإسلامي الإيراني برئاسة نائب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالمجلس إبراهيم عزيزي، أوضح صباغ أن سورية وإيران تقفان صفاً واحداً في مواجهة محاولات الهيمنة الصهيونية-أمريكية على المنطقة، مجدداً التأكيد على استمرار وقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني لصد العدوان الإسرائيلي ووقف المجازر التي ترتكب بحق وصولاً إلى تحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولفت رئيس المجلس إلى أن سورية ما زالت تقدم الشهيد تلو الشهيد في سبيل الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه، وهي تواجه الحصار والحرب منذ أكثر من ١٢ عاماً لأنها رفضت التخلي عن ثوابتها الوطنية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وحق الشعوب العربية في مقاومة المحتلين.

## حلب . . وقفة تضامنية للواء القدس مع أهلنا في غزة



من، نظمية أغا، كأكبر امرأة مسنة موجودة وتخلت مهرجان أغان وطنية فلكلورية ومعاصرة قدمتها فرقة أبناء الشهداء، بينما عكس المشهد الختامي تضافر إضاءات الشموع تخليداً لأرواح الشهداء.

وجعلت الأرض التي يسيطر عليها الكيان الصهيوني أرضاً للمعركة ثانياً، وحيدت سلاح الجو بشكل كامل في بداية المعركة وجعلت الكيان المحتل متخبطاً، وأولاً وأخيراً قالت المقاومة "لا للعدوان الصهيوني. لا للعدوان الأمريكي"، وأثبتت أننا أبناء الأرض الفلسطينية، وأنا هنا جاثمون على هذه الأرض كالبناء المرصوص.

إلى ذلك، أحيا النادي العربي الفلسطيني بالتعاون مع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومؤسسة بيت الذاكرة الفلسطينية يوم "ترشيحا العالمي"، كيوم رمزي للصمود الفلسطيني في وجه الاحتلال.

وتضمن هذا المهرجان الوطني السنوي الذي تشارك في إحيائه حلب وبيروت وترشيحاً فقرات متنوعة، منها قصائد وطنية ألقاها كل من الشعراء محمود علي السعيد، فخرى قدور، عدنان الدربي، عبد الحميد ديوان، ومنها كلمات لكل من إيمان السعدي، وأحمد حسان.

أما المشهدة الأكثر تأثيراً وأملاً وإصراراً بين الذاكرة والحاضر والمستقبل فكانت تسليم المفتاح الرمزي للعودة

### حلب-غالية خوجة

ارتفعت أصوات الحق مع رايات سورية وفلسطين في الوقفة التضامنية الحاشدة التي أقامها لواء القدس في المركز الثقافي بمخيم النيرب، بحضور شخصيات وطنية وسياسية وشيوخ العشائر ورجال الدين وعشاق كثر لفلسطين ليعبروا عن تضامنهم مع غزة وطوفان الأقصى وفلسطين. وأكد الدكتور المهندس محمد السعيد قائد لواء القدس، رئيس النادي العربي الفلسطيني، على بطولة المقاومة التي خاضت هذه المعركة وأعدت بعد ٥٠ عاماً من تشرين التحريرية تشرين الطوفان المستمر، مؤكداً للعالم أن قوة الحق منتصرة، وما وقفنا التضامنية الاحتجاجية التندبية إلا إصراراً على انتصار الحق وأبطاله، وعلى انتصار فلسطين ومقاومتها، خصوصاً، وأن غزة تحرق بسكانها المدنيين، وهناك من يدعم سكن الكيان الصهيوني ويجرم جثث أطفال فلسطين.

بدوره، ركز عادل عبد الحق مسؤول الجناح السياسي في اللواء على فاعلية المقاومة التي ضربت النظرية العسكرية الصهيونية وإستراتيجيتها، فحققت عنصر المفاجأة أولاً،

## شهيد و40 جريحاً بقذائف أطلقتها

## (قسد) العملية على منازل المدنيين بريف دير الزور

العقد الثالث من العمر، وإصابة ٤٠ آخرين تفاوتت إصابتهم بين الخطيرة والمتوسطة، نتيجة تعرضهم لشظايا بمختلف أنحاء الجسم.

الزور الشرقي بالقذائف. وذكر مدير مشفى الأسد في دير الزور الدكتور مأمون حيزرة في تصريح له أن القذائف أدت إلى استشهاد مواطن في

دير الزور-سانا استشهد مواطن، وأصيب ٤٠ آخرون، إثر استهداف ميليشيا "قسد" الانفصالية منازل المدنيين بمدينة الميادين بريف دير



## لغز زراعي !!

استثناء ذرة "الدواجن"!! عدم وجود مجففات الذرة أو قلة عددها من المشكلات التي تواجه موسم الذرة الصفراء في كل عام، حيث باتت هذه المشكلة المتكررة مصدر قلق دائم لمربي الدواجن من جهة، نظراً لانعكاس ذلك على إنتاجهم وقدرتهم على الاستمرار بالعمل والبقاء ضمن دائرة العمل والإنتاج، ومن جهة أخرى للمواطن الذي يرى في توفرها انعكاساً إيجابياً يسهم في تخفيض أسعار منتجات الدواجن من الفروج والبيض، خاصة وأن النقص الحاد في الأعلاف وارتفاع أسعارها يتسبب بخسائر كبيرة في القطاع، مما يؤدي إلى موجات متتالية من الغلاء التي تعدّ الأقسى والأشد وطأة وفتكاً بحياة الناس وبقدرتهم الشرائية!

واليوم، هناك الكثير من الوقائع التي تستدعي البحث والاستفسار عن نتائج استنفار الحكومة لمواجهة الارتفاع الجنوني في أسعار البيض والفروج، وما تخضعت عنه سلسلة اجتماعاتها وقراراتها التي ساهمت في خروج هذا القطاع عن السيطرة بكل ما تعنيه هذه العبارة من معنى، ومدى تطابق الوعود مع ما قامت به المؤسسة العامة للأعلاف من استثناء الدواجن من دورات توزيع المواد العلفية لكل أنواع الثروة الحيوانية نتيجة لانخفاض المخازين من مادتي الذرة الصفراء وكسبة الصويا التي تُستخدم للدواجن، حيث توقفت المؤسسة منذ أشهر عن توزيع الذرة وكسبة الصويا للقطاع الخاص نتيجة عدم توافر الكميات الكافية للتوزيع، واستمرت بتوزيع كميات قليلة جداً وغير كافية للقطاع العام. ومن هنا، فليس سمح لنا السادة المسؤولون ليس من باب التهجم أو تحميل المسؤولية الكاملة عن كل ما يجري، ولكن من باب الظروف الراهنة باحتمالاتها المفتوحة وسخونة حراكها في الأسواق، وخاصة الدواجن ومنتجاتها التي باتت صعبة المنال بالنسبة للمواطن الذي يدفع ضريبة كبيرة جداً تفوق طاقة احتماله، وتهتد لقمعة عيشه بارتفاعها المعاشية المتدنية في أسواق هاربة من كل شيء إلا من سلطة الدولار والتجار.

بالمختصر.. تصريحات مسؤولة تُعدّ في كل عام بحلول ومعالجات لمشكلة الأعلاف وتوفير كافة المستلزمات للمربين، وفي المقابل تستمر المعاناة التي تصعب بحالة الاقتناع والثقة التي يتحدث بها الكثير من المسؤولين عن الواقع بطريقة استعراضية نابضة بالترجيحية والتفاكي على حياة الناس، دون أن تكون هناك خطوات جادة في ميادين العمل لإنهاء كل المنغصات الضاربة بشدة في مستقبل قطاع الدواجن وغيره من القطاعات المتعثرة، نتيجة غياب الحلول التي قد تكون متوفرة ولكن لا يُعمل بها، إلى جانب الإهمال والتعاطي السلبي مع وقائعها واحتياجاتها المختلفة.

ويأمل الناس في خضم الظروف المعيشية ويتمنون أن يكون هناك في الأيام القريبة قرارات "سريعة ومهمّة وعاجلة" قادرة على الولوج إلى قلب المشكلة والتعمق بتفاصيلها لإيجاد حلول واقعية بناءً على مقتضيات المصلحة العامة وأحكام الظرف الاستثنائي، فأسعار الفروج والبيض والنجاح في ضبط أسواقها هي اليوم أحد أهم معايير رضى المواطن ومصداقية وجديّة الجهات المعنية في التعاطي مع قوت يومه.

بشير فرزان

## شركة الأحذية . مساع لتوريد آلتين جديدتين و عقود لـ 400 ألف حذاء



الآلات، إلا أننا -والكلام للحسن- وبالاعتماد على الخبرات الوطنية المحلية يقوم العمال الفنيون بتجاوز تلك المعوقات وإصلاح العديد من المكنات حفاظاً على استمرار عمل الآلة، ومع كل ما سبق نعمل وبشكل يومي لتأمين الخدمات اللازمة للعمل من حيث وسائل النقل المجاني والتأمين الصحي الشامل ومتممات الرواتب الأخرى، والشركة الآن في مرحلة إعداد نظام الحوافز الجديد والذي سيشكل نقلة نوعية في معامل الشركة.

المتعاقدين معها وهي الآن في طور تنفيذ عدة عقود مبرمة تصل إلى ٤٠٠ ألف حذاء، مشيراً إلى أنه في كل عام يتم وضع خطة لتوريد المكنات الحديثة الضرورية لتساهم في عجلة الإنتاج والنهوض بالواقع الإنتاجي والفني إلى الشكل الأمثل، وتم تأمين آلات مطلع هذا العام والشركة حالياً بصدد توريد آلتين "مسومة الكعب وشد الوسط" خلال الفترة القريبة القادمة، كما تقوم الشركة بالمشاركة في المعارض والمهرجانات التي تقام بهدف التعريف بمنتجات الشركة ومواصفاتها الفنية والتقنية والمصنوعة من الجلد الطبيعي وبأصناف وموديلات متعدّدة. وعرج الحسن إلى بعض الصعوبات التي تواجه عمل الشركة والتي تتمثل بالحصار الجائر الذي يحول دون استيراد المواد والقطع الفنية الأساسية اللازمة لإصلاح

دمشق- ميس خليل وصلت مبيعات الشركة العامة لصناعة الأحذية إلى ٢٥١ ألف زوج بقيمة ١٦,٣ مليار ليرة، والإنتاج لنهاية الربع الثالث إلى ٢٢٥ ألف زوج بقيمة ١٤,٧ مليار ليرة. مدير عام الشركة شريف الحسن أوضح في تصريح لـ "البعث" أن الإنتاج يسير في معامل الشركة الأربعة وفق الخطط الموضوعة لتنفيذ الطلبات والعقود المبرمة، وتأمين حاجة السوق المحلية من خلال تنفيذ الطلبات المحلية لجهات عديدة، إضافة لوجود منافذ بيع للشركة في دمشق وباقي المحافظات السورية، حيث يتوفر فيها أنواع عديدة من مختلف الموديلات والتصاميم المختلفة. وذكر الحسن أن الشركة تقوم بتوريد الأحذية، فالإنتاج مسوق للعديد من الجهات

## استفاقة متأخرة . إيقاف تصدير البطاطا يغرق الأسواق بالمادة المخزّنة ويعيد طعام الفقراء إلى المائدة

التصدير له علاقة بغلاء المادة في ظل غياب الدعم الحكومي للفلاح من محروقات لسقاية المحصول في الصيف وأسمدة، وبالتالي قلة الإنتاج وارتفاع التكاليف مضافاً لها ضعف القدرة الشرائية لنصل إلى انخفاض كبير في استهلاك المادة، ونوه العقاد بأنه ومع بداية الشهر القادم سيكون هناك موسم خريفي جديد، وبالتالي ستنخفض الأسعار ويرتفع استهلاك المواطنين من المادة، لافتاً إلى أن التصدير هو حالة صحيّة اقتصادياً وتعود بالفائدة على الفلاح وعلى اقتصاد البلد كون الاستهلاك المحلي لا يتوافق مع الإنتاج في ظل ضعف القدرة الشرائية، وبالتالي الحاجة إلى تصريف المادة في الأسواق الخارجية.

### فكر جديد

وبالعودة لرأي الخبير التنموي عفيف، فهو لم يُخف خروجنا اليوم من أننا بلد زراعي إلى بلد غير زراعي بسبب سياسة التسعير وإدارة الموارد وغيرها من السياسات الفاشلة التي أودت بنا من إنتاج زراعي تجاوز الـ ٥٠٪ إلى ١٠٪، فقرارات إيقاف التصدير يجب أن تُتخذ عندما نحدّد نحن حاجة السوق، فهل من الصعب تحديد حاجة السوق؟ لافتاً إلى أن قرارات فتح التصدير وإيقافه في الوقت الذي يحترق به المواطن بنار الأسعار والمنتج بتكاليف الإنتاج والخسائر باتت غير مقبولة وغير معقولة، خاصة وأن تكاليف الإنتاج الزراعي في بلدنا هي الأعلى في العالم، فالفلاح يشتري ليتر البنزين بعشرين ألفاً، وهذا السعر الأعلى في العالم لليتر البنزين، كذلك الأمر بالنسبة للسماد والمازوت وغيرها من التكاليف التي يدفعها بأعلى سعر في العالم في ظل تفاقم الغش الناتج عن استيراد المبيدات والأسمدة المغشوشة، لذا نحن اليوم بحاجة إلى فكر جديد غير معقد.

ميس بركات

التصدير له علاقة بغلاء المادة في ظل غياب الدعم الحكومي للفلاح من محروقات لسقاية المحصول في الصيف وأسمدة، وبالتالي قلة الإنتاج وارتفاع التكاليف مضافاً لها ضعف القدرة الشرائية لنصل إلى انخفاض كبير في استهلاك المادة، ونوه العقاد بأنه ومع بداية الشهر القادم سيكون هناك موسم خريفي جديد، وبالتالي ستنخفض الأسعار ويرتفع استهلاك المواطنين من المادة، لافتاً إلى أن التصدير هو حالة صحيّة اقتصادياً وتعود بالفائدة على الفلاح وعلى اقتصاد البلد كون الاستهلاك المحلي لا يتوافق مع الإنتاج في ظل ضعف القدرة الشرائية، وبالتالي الحاجة إلى تصريف المادة في الأسواق الخارجية.

### البطاطا المخزّنة

في المقابل تحدث أحمد الهلال رئيس مكتب التسويق في اتحاد الفلاحين عن سبب ارتفاع سعر البطاطا خلال الفترة الماضية نتيجة ارتفاع كلف الإنتاج من محروقات وأجور نقل وأسمدة وما تبعها من ارتفاع في أسعار جميع المحاصيل الزراعية، ويضاف إليها تصدير البطاطا كباقي المنتجات وما تبعه من زيادة في ارتفاع السعر، لافتاً إلى أن الاتحاد وباسم الفلاحين يقف دوماً مع قرار تصدير البطاطا لا وقف تصديرها، ولاسيما أن الكميات الموجودة كافية للإستهلاك المحلي وللتصدير معاً، فالفلاح "يلعب الموس العالدين" ويخسر مرتين، خاصة وأن قرار إيقاف التصدير لا يستفيد منه الفلاح بعد أن باع إنتاجه للتجار الذين قاموا بدورهم بتخزينه لطرحة في السوق كما هو اليوم بسعر مرتفع. ولفت الهلال إلى أن قرار إيقاف



الهال، جعل من طعام الفقراء وجبة بعيدة المنال هي الأخرى، وأفقد المواطن للمرة الألف ثقته بقدرة الجهات المعنية على تسويق المنتج الزراعي المحلي وتأمين حاجة كساد المادة لأيام كثيرة نتيجة امتناع تجار "المفرق" عن شرائها لعدم إقبال المواطنين على شرائها بهذا السعر، لتصدر الحكومة قرارها أخيراً بوقف التصدير وإغراق المنازل بالبطاطا مجدداً، إذ وصف أكرم عفيف "الخبير التنموي" هذه القرارات بأنها تقع جميعها في خانة سوء إدارة الموارد، فالبطاطا التي تباع اليوم بـ ٨٠٠٠ ليرة باعها المنتج بـ ٨٠٠ ليرة وكان خاسراً، لتبتعد للمرة المليون الجهة المعنية الوحيدة بالتدخل الإيجابي عن دورها بشراء البطاطا من الفلاح بـ ١٥٠٠ ليرة وتخزينها وطرحتها بـ ٢٠٠٠ ليرة عندما وصل سعرها إلى ٨٠٠ ليرة، بهدف ضبط السوق، لافتاً إلى أن القضية ليست مجرد تصدير واستيراد، بل انعدام وجود قاعدة

لم يبتعد سيناريو قرار إيقاف تصدير البطاطا عن أسلافها من المنتجات الزراعية المحلية، فبعد أن يتجاوز سعر المنتج المحلي المنطق المقبول كوننا "بلد زراعي بامتياز"، تستفيق الجهات المعنية لإصدار قرار بإيقاف تصدير المادة فترة معينة تحت بند تأمين حاجة السوق المحلية من هذه المادة بكميات كافية، إلا أن رياح هذه القرارات تجري في غالب الأحيان بعكس ما اشتهدت سفن المعنين، فإغلاق باب التصدير يفتح في الكثير من الأحيان أبواب التهريب من جميع الجهات كون المادة سينخفض سعرها مؤقتاً، وبالتالي سيتم سحب المادة من قبل "تجار التخزين" وصولاً إلى شح المادة مجدداً في السوق المحلية وارتفاع سعرها.

### مقبرة الثوم!

ارتفاع سعر البطاطا الأسابيع الماضية والذي تجاوز في المناطق الراقية ٩٠٠٠ ليرة، في حين وصل سعرها إلى ٧٠٠٠ ليرة في سوق

### غياب الدعم

ولأننا لا نستطيع المنافسة خارجياً في مثل هذا الوقت من كل عام بهذه المادة في ظل وجود البطاطا المصرية والتركية والإيرانية ذات الجودة الأعلى، نشهد أن قرار إيقاف التصدير يتكرر في هذه الأشهر، وفق ما أوضحه محمد العقاد رئيس لجنة مصدري الخضار والفواكه في سوق الهال، نافياً أن يكون

## 343 ألف هكتار للزراعة و11555 بيتاً محمياً في حمص

الزراعة: إن ذلك يعود إلى بعض الصعوبات الفنية والتقنية التي اعترضت العمل وأدت إلى التأخر بإدخال البيانات، علماً أن المديرية عملت على تجاوز الصعوبات التقنية والفنية، وتم البدء بالعمل على إدخال البيانات بحيث تعمل ٨ منصات ونوافذ في المحافظة على إدخال البيانات المطلوبة وفق البطاقة الكرتونية المعتمدة لتوزيع المازوت الزراعي.

ولفت حمدان إلى أهمية أتمتة المازوت الزراعي ودوره الهام في العملية الزراعية لكل المحاصيل والأشجار المثمرة ووصول الدعم للفلاحين لتنفيذ الخطط الإنتاجية، منوهاً إلى أن هذا الإجراء سيؤدي لإيصال مادة المازوت الزراعي لمستحقيها بشكل فعلي من دون تأخير وفق مواعيد الروزنامة الزراعية.

وشدد مدير الزراعة في ختام حديثه على ضرورة قيام المزارعين بالتأمين على البيوت المحمية خاصتهم باعتبارها وثيقة للتعويض عن الأضرار نتيجة الكوارث الطبيعية وغيرها.

### حمص - نبال إبراهيم

أكد مدير الزراعة في حمص المهندس يونس حمدان أن المساحة الإجمالية القابلة للزراعة على مستوى محافظة حمص للموسم القادم تصل إلى ما يزيد عن ٣٤٣ ألف هكتار، لافتاً إلى أن خطة الموسم الحالي تتضمن زراعة ما يقارب ٣٧ ألف هكتاراً بمحصول القمح، وزراعة أكثر من ٤٣ ألف هكتاراً بمحصول الشعير، ونحو ٢٤٦٠ هكتاراً بمحصول البطاطا الربيعية، و٣٥٧ هكتاراً بالتبغ.

وأشار حمدان إلى أنه تم التخطيط لزراعة ٤٩١٥ هكتاراً بالبقوليات الغذائية، و٦١٤٧ هكتاراً بالمحاصيل العلفية، و ٢٤٠٥ هكتارات بالخضار الشتوية و ٦٣٦ هكتاراً بالمحاصيل الزيتية، وحوالي ٤٥٢٦ هكتاراً بالمحاصيل الطبية والعطرية، لافتاً إلى أن عدد البيوت البلاستيكية المحمية بالمحافظة يصل إلى ١١٥٥٥ بيتاً محمياً، جميعها تزرع بمحاصيل الفريز والبندورة والباذنجان والفليفلة.

وحول التأخير في البدء بتوزيع المازوت الزراعي للفلاحين عبر البطاقة الالكترونية بالمحافظة، قال مدير



## طرق جديدة للصيد في طرطوس و"جمعية الصيادين" تحذر

### طرطوس - محمد محمود

انتشرت مؤخراً في محافظة طرطوس طرق جديدة لصيد السمك على الكورنيش البحري باستخدام شبك صغيرة لا يتجاوز طولها وعرضها المتر ونصف تسمى "شباك طرح" مخصصة للصيد على الصخور يقوم الهواة بتجهيزها بفرك الشبكة ببعض قطع العجين والخبز الرطب بالشبكة ثم طرحها في الماء من على الصخور وإعادة سحبها.

ويقول عمار أحد هواة تلك الطريق إنها أكثر جدوى وفائدة من صيد الصنارة وهي مخصصة للسمك الصغير، مضيفاً أنه يصطاد باستمرار أنواع مختلفة من الأسماك (غبص - سميس - سريدن - فرنسي)، في حين يتحدث

علي عيسى عن طريقة مشابهة باستخدام فوراغ كبيرة من البلاستيك وتعليق طعم من العجين أو الخبز بداخلها ومن ثم طرحها في الماء وإعادة سحبها، ويؤكد معظم الهواة الذين التقيناهم على الشاطئ جدوى تلك الطرق وتأمينها مصدر دخل مقبول يسند عائلاتهم مضيفين أنه لا يمكن الاعتماد عليه بالمجمل.

في المقابل يتحدث بعض الصيادين عن الغلاء الفاحش الذي يرافق هذه الهواية لمن أراد متابعتها وتطويرها لأكثر

من مجرد هواية من ناحية الأدوات المستخدمة، فأدوات الصيد مرتفعة الثمن للغاية وسعرها متقلب بحسب أسعار الصرف، وسعر السنارات مختلف ومتباين بحسب نوعها وجودتها ومتانة القصبة المخصصة، أما أقفاص الصيد فهي مرتفعة لغلاء سعر الحديد، وهناك ثلاثة أو أربعة محلات فقط في كل مدينة طرطوس مخصصة لبيع أدوات الصيد.

ويطالب الصياديون بتنظيم هذه المهنة أكثر والاهتمام بها، فهي لم تعد مجرد هواية فقط، كما يطالبون بإنشاء أسواق وورشات لتصنيع عدد الصيد وأدواته محلياً بدل استيرادها، وتحملهم أعباء أسعارها المرتفعة.

من جهته حذر رئيس جمعية الصيادين في محافظة طرطوس فاروق بهلون من اتباع هذه الطرق الجديدة كونها تتسبب بإخراج الأسماك الصغيرة "بذور الأسماك" والأكثر خطورة هو انتشار جرف السمك الذي يتسبب بإخراج أحجام صغيرة جداً وموتها، مضيفاً: بحرنا في محافظة طرطوس فقير للغاية وأصبحت الأسماك أقل تواجداً من ذي قبل نتيجة الصيد الجائر واستخدام الطرق المحرمة كالصيد بالـ "الديناميت" في بعض المناطق "كالمنطار



المحروقات لمراكبهم.

واعتبر بهلون أن هواية الصيد هواية ممتعة ويمكن أن تجود بالخير والرزق على الكثيرين لكنها بحاجة لتنظيم ومتابعة وتخصيص أماكن الصيد لحماية ثروتنا السمكية وبقاء البحر مصدر الخير للجميع.

والحميدية"، مشدداً على ضرورة مراقبة البحر وحماية الثروة السمكية فهي مصدر رزق للكثير من السكان في هذه المحافظة، مبيناً أن عدد القوارب المخصصة للصيد يتجاوز الـ ٥٠٠ مركباً مسجلة في عموم المحافظة، علماً أن أكثر الصعوبات التي تواجه الصيادين اليوم هي تأمين

## أولوية توزيع مازوت التدفئة للمناطق الجبلية الباردة

### اللاذقية - مروان حويجة

ولفت إبراهيم إلى أن هناك وعود بزيادة المخصصات الواردة إلى المحافظة لاسيما خلال أيام الجمعة والتي ستكون مخصصة فقط لهذه الغاية، الأمر الذي سيرفع نسبة توزيع المادة لتشمل كل العائلات الراغبين بالحصول على المادة.

ووفق البيانات التي قدمها إبراهيم فإن عدد البطاقات المسجلة للحصول على المادة في المحافظة ٣٣٧٠٥٩ بطاقة، منها ١٩٩٥١٠ في ريف المحافظة، تم تنفيذ ٨٦٠٥٠ طلب منها، و ٣٤٥ قيد التنفيذ مع وجود ١٠٩٤٢٢ طلب بالانتظار.

يشار إلى أن عملية توزيع مازوت التدفئة بدأت في الأول من شهر أيلول الماضي، ويتم بموجبها توزيع ٥٠ ليتر لكل بطاقة عائلية.

أوضح عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية في محافظة اللاذقية الدكتور معلى إبراهيم أن أولوية توزيع مادة مازوت التدفئة للمناطق الجبلية الباردة، إذ بلغت نسبة التوزيع المحققة لغاية الأسبوع الماضي ٤٣٪ في المناطق الجبلية ونحو ٢٥٪ من إجمالي عدد البطاقات المسجلة للحصول على المادة في المحافظة، مبيناً أنه سيتم الانتقال للتوزيع في المدينة بداية الشهر القادم، علماً أنه يتم توزيع ٢ طلبات مازوت يومياً، بما يعادل حوالي ٧٢ ألف ليتر لأغراض التدفئة وهي تشكل ما نسبته ١٥٪ من إجمالي المخصصات الواردة إلى المحافظة.



## المشفى العمالي بحمص يقدم أكثر من 37 ألف خدمة طبية

### حمص - البحث

للعلاجات الخارجية وقسمي العمليات والاختبارات الوظيفية وتخطيط السمع إلى جانب مركز جراحة القلب والقطرة القلبية. ورغم كل الارتفاعات الحاصلة بالمواد الطبية والمحروقات، أوضح مدير المشفى أن التعرف الطبي لعلاج مرضى العمال لازالت كما كانت ولم يطرأ عليها أي زيادة، مما تسبب بعجزات مالية كبيرة وعدم القيام بتطوير الأجهزة الطبية في المشفى.

قدم المشفى العمالي في حمص من بداية العام ولغاية نهاية أيلول الماضي أكثر من ٣٧ ألف خدمة طبية للمراجعين توزعت بين عمليات جراحية وتنظير واختبارات وظيفية وتصوير طبقي بالإضافة للعلاجات الخارجية والإسعاف. وذكر مدير المشفى الدكتور عصام عودة أن المشفى يضم ٥٥ سريراً، إضافة



## قطع مهدور!

لا يزال الحديث عن تمويل المستوردات عبر "المنصة" محط جدل وأخذ ورد، مع الإشارة هنا إلى أحقية ما يطرحه بعض المستوردين لجهة التأخير الحاصل باستلام القطع المطلوب للتمويل!

لكن إذا ما حاولنا سبر حثيات آلية التمويل هذه، سواء لجهة تأثيرها على سعر الصرف، أم لجهة المواد المستوردة، أم لجهة التمويل أنفسهم، فسندرج أولاً أن إيقاف تمويل عديد المواد عبر المنصة، خلال الفترة الماضية، قفز بسعر الصرف في السوق السوداء إلى ١٧ ألف ليرة، مباشرة، وبعد عودتها إلى المنصة استقر السعر عند حدود الـ ١٣٥٠٠ ليرة، أي أن إرضاء ثلث من المستوردين جاء على حساب استقرار سعر الصرف، وبالتالي على حساب شريحة المستهلكين، مع الإشارة هنا إلى تفهمنا لتحفظ التجار والصناعيين على التمويل عبر المنصة نظراً لبطء عملها الشديد، وبالتالي إبطاء رأس المال لمدة زمنية قد تصل إلى أربعة أشهر، كون أنه يتوجب على التاجر المستورد تسديد ٥٠٪ من قيمة البضاعة بالليرات السورية لدى المنصة، وذلك عند تقديم طلب التمويل بعد الحصول على إجازة الاستيراد، واستكمال المبلغ المتبقي خلال مدة شهر من إدخال البضائع ووضعها بالاستهلاك المحلي، بينما يتوجب على الصناعي المستورد للمواد الأولية اللازمة لصناعاته تسديد ٣٠٪ من قيمة البضائع عند التقدم بطلب التمويل، وإدخال المبلغ المتبقي خلال شهر من إدخال البضاعة، لكنهم في النهاية "أي التجار والصناعيين" بمنأى عن الخسارة، لأن أي اختلال بسعر الصرف سرعان ما يتفادونه ويبيعون منتجاتهم بناء على السعر المعتمد في السوق السوداء!

ثانياً.. بالنسبة للمواد المستوردة عبر المنصة، نجد أن المواد الأساسية "طحين - سكر - شاي - حليب الأطفال - زيت - رز" فهي معفية من التمويل عبر المنصة، وهذه ربما لا خلاف عليها!

يبقى الخلاف على عديد المواد ذات الطابع الكمالي إلى حد ما، ولاسيما مستلزمات إنتاج المواد الداخلة في تصنيع السلع التي تستخدم مرة واحدة كـ "أكياس النايلون والمعالق والشوك البلاستيكية المخصصة للوجبات السريعة وأغلفة العديد من المواد العبوة محلياً - وصحون الفلين.. إلخ" فإذا ما علمنا أن التقديرات تشير إلى أن قيمة هذه المواد التي تستخدم مرة واحدة لا تقل عن ١ مليون دولار يومياً، وأن القيمة المضافة لإنتاجها محلياً لا تتجاوز الـ ١٠ - كاكياس النايلون مثلاً - فعندها علينا أن نعي جيداً ونعيد حساباتنا بدقة لحجم القطع المهدور!

للتوضيح أكثر سنأخذ مثال أكياس النايلون: إذا ما افترضنا أن عدد الأسر السورية ٥ ملايين أسرة، ومتوسط استهلاك الأسرة الواحدة من هذا المنتج حوالي ٤ أكياس لشراء الخضار والفواكه والسلع اليومية؛ وإذا ما علمنا أن عدد الأكياس في الكغ الواحد يبلغ ٢٥٠ كيساً، وأن سعر الكغ وفق سعر الصرف ٢ دولار، فسندرج إلى نتيجة دفع فاتورة بقيمة ١٦٠ ألف دولار يومياً قيمة أكياس نايلون تستخدم مرة واحدة، وذلك على اعتبار أن ضرب ٤ أكياس "وهو معدل استهلاك الأسرة يومياً" بعدد الأسر البالغ ٥ ملايين، مقسوماً على ٢٥٠ كيس "وهو عدد الأكياس في الكغ الواحد" يساوي ٨٠ ألف طن.. وإذا ما ضربنا سعر الكغ البالغ ٢ دولار بـ ٨٠ ألف كغ الأكياس سينتج لدينا ١٦٠ ألف دولار قيمة الأكياس المستهلكة يومياً!

أما بالنسبة للمستوردين المتمولين عبر المنصة، فلأسف أغلبهم يعيش خارج البلاد، وهؤلاء هم من تعلق أصواتهم لفتح باب الاستيراد على مصراعيه وفق ما يشاؤون، ودائماً يتحفظون على ما يصدر من قوانين وتشريعات علماً أن أصول استثماراتهم في الخارج، وهم من يشكلون ضغطاً على سعر الصرف لأنهم يشترون من السوق المحلية، ويستنزفون القطع الأجنبي منها لتضخيم ثروتهم!

حسن النابلسي

hasanla@yahoo.com

## في قرار جديد ..

# "المالية" تحدد من هم كبار ومتوسطي المكلفين



حالياً في زمرة كبار ومتوسطي المكلفين اعتباراً من أعمال ٢٠٢٣ وما بعد. بينما فوضت المادة السادسة المدير العام للهيئة العامة للضرائب والرسوم، بإصدار قرارات التسجيل والحذف لزمرتي كبار ومتوسطي المكلفين الذين تنطبق عليهم شروط التسجيل والحذف وفق أحكام هذا القرار. وألغت المادة السابعة كل نص مخالف لأحكام هذا القرار.

أ- فقدان أحد شروط التسجيل التي تم التسجيل على أساسه (رقم العمل - أرباح سنوية صافية)، الواردة في المادتين رقم ٢-١ من هذا القرار، وذلك وفقاً لقرار التكلفة القطعي لثلاث سنوات متتالية. ب- توقف المكلف عن ممارسة النشاط بشكل نهائي وشطب سجله (تجاري، صناعي، .. إلخ) أو الاندماج. مادة خامسة تطبق أحكام المادتين ١-٢ من هذا القرار على المكلفين المسجلين

الخاصة - المشافي الخاصة - المدارس الخاصة - شركات الصرافة).

كما وحدد القرار في مادته الثانية المكلفين بالضريبة على الدخل من فئة الأرباح الحقيقية بزمرة متوسطي المكلفين وفق الآتي:

أ- كل مكلف بالضريبة على الدخل اعتباراً من بداية السنة التالية لبلوغ رقم عمله السنوي مبلغ وقدره ٢ مليار ليرة بموجب بيانه الضريبي المقدم للإدارة الضريبية أو قرار التكلفة القطعي.

ب- كل مكلف بالضريبة على الدخل اعتباراً من بداية السنة التالية لبلوغ أرباحه السنوية الصافية مبلغ وقدره ٢ مليار ليرة بمزج ببيانه الضريبي المقدم للإدارة الضريبية أو قرار التكلفة القطعي.

ووفقاً للمادة الثالثة من القرار، فإنه يحق للمكلف الذي يرغب بأن يكون من عداد كبار أو متوسطي المكلفين، تقديم طلب للإدارة الضريبية، وللإدارة الحق في قبول أو رفض طلبه استثناءً من شروط التسجيل المقررة بالمادتين ١ - ٢ من هذا القرار.

أما في المادة الرابعة، فتم تحديد حالات حذف تسجيل المكلفين من زمرة كبار أو متوسطي المكلفين كالاتية:

### دمشق - البحث

حددت وزارة المالية - الهيئة العامة للضرائب والرسوم، المعايير التي يتم وفقاً لتصنيف المكلفين بالضريبة على الدخل في خانة كبار ومتوسطي المكلفين، استناداً إلى مبلغ العمل والأرباح الصافية.

وفي هذا الشأن، أصدر وزير المالية، الدكتور كنان ياغي، القرار رقم ٢٠٤٤/ق.د، الذي حدد في مادته الأولى المكلفين بالضريبة على الدخل من فئة الأرباح الحقيقية بزمرة كبار المكلفين وفق الآتي:

أ - كل مكلف بالضريبة على الدخل اعتباراً من بداية السنة التالية لبلوغ رقم عمله السنوي مبلغ وقدره ٥ مليارات ليرة بموجب بيانه الضريبي المقدم للإدارة الضريبية أو قرار التكلفة القطعي.

ب- كل مكلف بالضريبة على الدخل اعتباراً من بداية السنة التالية لبلوغ أرباحه السنوية الصافية مبلغ وقدره ٥ مليارات ليرة بموجب بيانه الضريبي المقدم للإدارة الضريبية أو قرار التكلفة القطعي.

ج- المكلفين بالضريبة على الدخل الآتي بيانهم: (المصارف الخاصة - شركات التأمين وإعادة التأمين الخاصة - الشركات المساهمة - الجامعات

## "المالية" تطالب مديرياتها بإنجاز تقييم العقارات خلال شهر فقط

وفق المعايير المحددة لهذه الغاية وإنجاز دليل تقدير القيمة الرائجة المعتمد اعتباراً من بداية الشهر المقبل. وسمحت الوزارة بأن تستعين للجان (بدعوة رسمية من رئيس اللجنة) برؤساء الوحدات الإدارية المختار أو رؤساء المكاتب التنفيذية للوحدة الإدارية حسب الحال عند تقدير القيمة الرائجة للعقارات الواقعة ضمن الحدود الإدارية لودعته، والاستعانة بأرقام المحاضر والخرائط الورقية والإلكترونية المتوفرة لديهم.

وأكدت الوزارة تكثيف اللجان الفرعية لاجتماعاتها واستعانتها بمن تراه مناسبة لإنهاء أعمالها بموعد أقصاه بداية شهر كانون الأول، على أن تنتهي اللجان الرئيسية أعمالها خلال أسبوع من انتهاء أعمال اللجان الفرعية. كما أكدت الوزارة على وجوب زيادة تقسيم المناطق السعيرية بما يحقق العدالة الضريبية وبما يتناسب مع الواقع للقيم الرائجة.

الجدير ذكره أن مطالبة الوزارة بما سبق، يأتي تنفيذاً المادة ٣ من قانون البيوع العقارية رقم ١٥ لعام ٢٠٢١، المتضمنة دعوة اللجان لتقدير القيم الرائجة للعقارات بدعوة من رئيسها مرة واحدة على الأقل كل ستة أشهر، وذلك لإعادة النظر في تحديد الشرائح السعيرية ووسطي القيمة الرائجة للمتر المربع الواحد للوحدات العقارية لكل شريحة.

المحافظات القيام بدعوة اللجان المختصة بتقييم أسعار العقارات، للاجتماع لغاية انتهاء عملية إعادة التقييم لكل المناطق



### دمشق - البحث

تطلبت وزارة المالية مديرياتها في

## معارض تصديرية شاملة بالشراكة "صناعة حلب وموتكس"



الحكومية والبدء فوراً بوضع خطة عمل شاملة وواضحة تسهم في تفعيل العمل والإنتاج وتزليل كافة العقبات والمعوقات. في السياق تبادل أعضاء لجنتي خان الحرير وموتكس الرؤى والأفكار لتعميق وإنجاز هذه الشراكة في أسرع وقت، وأبدى الجميع ترحيبهم واستعدادهم للتعاون مع مختلف الجهات الاقتصادية وبما يساهم في تقوية دعائم الاقتصاد الوطني، منوهين بضرورة الاستفادة من التجربة الناجحة لمعرض خان الحرير التخصصي والتصديري للألبسة والجلديات وتطوير أدواته وبرامجه وتوسيع مصادر فائدته.

### حلب - معن الغادري

استضافت غرفة صناعة حلب رئيس وأعضاء لجنة معرض موتكس، للبحث في مجمل الخطوات القادمة لإقامة معارض تخصصية شاملة وتصديرية في مجال الألبسة والأقمشة ومستلزمات الإنتاج يتم خلالها دعوة أكبر عدد ممكن من رجال الأعمال العرب بهدف إبرام عقود تصديرية بما ينعكس إيجاباً على الصناعيين والمنتجين في كافة المحافظات السورية. المهندس فارس الشهابي رئيس غرفة صناعة حلب ومحمد السواح رئيس لجنة موتكس أكدوا على أهمية تكامل جهود مختلف الفعاليات الاقتصادية مع الجهود

## الوجيز في تاريخ المسرح العالمي

عن المأساة الحديثة التي اتخذت أشكالاً عدة والتفريق بين ما هو مأساة وما هو ملهامة من خلال استعراض بعض الآراء لأشهر المسرحيين، كما استعرض الكتاب في هذا الجزء بشكل مختصر مسرح القرن العشرين وأهم التيارات والتجارب التي ظهرت فيه انطلاقاً من العام ١٨٨٧ في كل من باريس وبرلين وموسكو ولندن التي مهدت السبيل إلى ظهور المسرح الحديث الذي كان من أبرز رموزه بريشتو وأدومو فوجينييه وغروتوفسكيو بروك وسواهم من الذين يُعتبرون من الوجوه المشعة في تاريخ تطور المسرح الأوربي.

### المسرح عند العرب

وتلمس الكاتب في الجزء الثالث من الكتاب الإرهاصات الجينية الأولى للمسرح عند العرب، فاستعرض بالتفصيل أهم المراحل التي مرّ بها وهي: مرحلة الريادة والتنوير ١٨٤٧-١٩١٩ وهي مرحلة بداية التأصيل لمسرحية عربية حديثة من خلال مسرحية "البخيل" لمارون النقاش اللبناني ومسرحية "مجنون ليلي" لأحمد أبي خليل القباني السوري وقد اعتمدا على التراث والسير الشعبية والغناء والموسيقا في عروضهما عكس الرافد الثالث يعقوب صنوع المصري لهذه المرحلة الذي تميز بمعالجته المباشرة للواقع الاجتماعي الفاسد، أما مرحلة ما بين الحربين ١٩١٩-١٩٥٠ فقد شهدت معالجات فنية مسرحية تستمد أصولها الفكرية من أفكار رواد النهضة، فظهرت المدارس الأدبية والمذاهب المختلفة التي أثمرت نهضة فكرية وفنية فكان المسرح بشقيه الشعري والنثري أكثر تألقاً فيها، في حين شهدت مرحلة الصعود والبحث عن الذات ١٩٥٠-٢٠٠٠ متغيرات في كل أبعادها برأي الكاتب وهي التي أسهمت في ولادة منظومة فكرية عربية اتسمت بالزوع إلى التحرر من الهيمنة الأوروبية بشتى مظاهرها، فتتالت في المسرح محاولات التأصيل من خلال البحث عن مضامين عربية عبر التراث وغيره بطريقة فنية إيحائية هدفها خدمة الحاضر والمستقبل، ويبيّن الكاتب موصلي في كتابه: "إن لجوء الدراميين العرب إلى التراث له ما يبرره فنياً في سعيهم نحو التأصيل الذي يعطيهم فرصة ترسيخ الانتماء القومي، إذ لا انتماء قومي حقيقي إلا في الارتباط في التراث الذي هو في حقيقته حضور واستمرار إلى ما بعد الآن"، كما خصّص الكاتب في هذا الجزء جزءاً كبيراً للحديث عن المأساة في المسرح العربي من حيث علاقتها بالمأساة الكلاسيكية الغربية القديمة والحديثة، ومن أجل المقارنة قام بدراسة نماذج مسرحية عربية وسورية بشكل مختصر مثل "مصرع الحسين" للكاتب وليد فاضل و"كفر سلام" للكاتب عبد الفتاح قلعه جي و"مأساة كربلاء" الشعرية للكاتب إبراهيم الحيدري و"الخادمة" للكاتب ممدوح عدوان ومونودراما "ليلة الوداع" للكاتب جوان جان.

يُذكر أن "الوجيز في تاريخ المسرح العالمي" صدر حديثاً عن الهيئة العربية للمسرح، في ٢٢٤ صفحة.

المكتبة العربية والركون إليه عند الحاجة لتفنيدها صعبة الفهم وإيجاد مقاربة لها في الكتاب والعمل على تذليلها ما أمكن.

### أجزاء وفترات زمنية

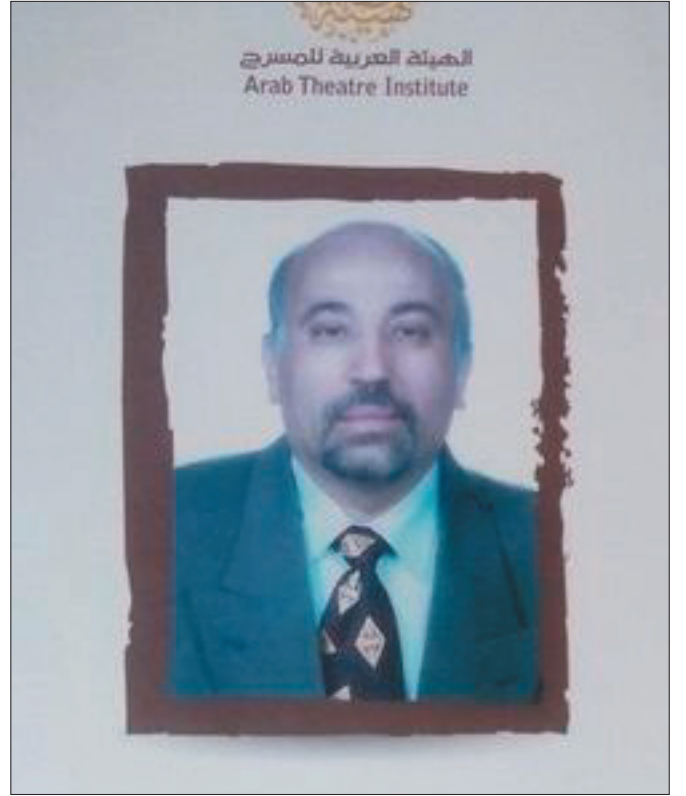
اعتمد الكاتب في كتابه على التقسيم الأكاديمي المتعارف عليه بتقسيم الكتاب إلى أجزاء وفترات زمنية.

### البدايات الأولى

عرض الجزء الأول من الكتاب للبدايات الأولى للمسرح وأثر الرقص في تكوين الظاهرة الدرامية، متناولاً بإسهاب الجذور التاريخية للمسرح في حضارات الشرق القديم "المسرح الكنعاني والسومري والبابلي"، متتبّعاً الأسطورة ونشأتها الأولى ومرآحلت تطورها والحديث عن الملاحم السورية القديمة وبلاد ما بين النهرين "سومر وأكاد" وهي التي أسهمت في نشوء الدراما المسرحية وطقوس تقديمها والتي لم تكن تروى فقط كشعر بل كان يتم تمثيلها، كما تحدث الكاتب في هذا الجزء عن المسرح الفرعوني وتعرّض لأهم أساطيره وبيّن بالأدلة وجود مسرح مصري ووقف مطولاً عند مسرحية "إيزيس وأوزيريس" وهي من أهم النصوص التمثيلية في الأدب الفرعوني وتمتلك كل مقومات العرض الاحتفالي الجماهيري العام، وهي كما في الأساطير السومرية والبابلية والكنعانية وأساطير الشعوب الأخرى تعالج الصراع الأزلي بين الخير والشر، كما أسهب الكاتب في الحديث عن المسرح اليوناني القديم الذي كان له تأثير كبير على الثقافة والدراما الغربية وهو المسرح التقليدي الذي ازدهر في اليونان القديمة في ٢٢٠ ق.م - ٥٥٠م وكذلك المسرح الروماني القديم وأهم مراحلها للحد من الاتهام الموجه للكاتب والشعراء الرومان والذي يقول إن الرومان لم يعرفوا المسرحية إلا بعدما انتقل الفن المسرحي الإغريقي إلى روما والذي انقرض مع ظهور الكنيسة وسقوط الإمبراطورية الرومانية، حيث اختفى المسرح الكلاسيكي اليوناني والروماني مع بداية العصر الوسيط الذي استمر حتى القرن الخامس عشر، وفيه تعرّض الفكر الإنساني وأصيب بالإحباط الشديد والتراجع بسبب سيطرة الكنيسة التي أعادت إنتاجه على طريقتها، فظهر المسرح في العصور الوسطى محاطاً بالطقوس الدينية وقدم في المناسبات الدينية.

### عصر النهضة

يحفل مسرح عصر النهضة الجزء الثاني من الكتاب، ويشتمل على مسرح عصر النهضة الذي هو امتزاج لثلاث قوى: المسرح الكلاسيكي الذي ظهر أثره في مسرح شكسبير، والمسرح الإنكليزي والإيطالي وشخصياته ودوره الكبير في تفعيل مسرح عصر النهضة، وكذلك المسارح في فرنسا وإسبانيا، وصولاً للحديث



### أمينة عباس

من الضروري التوقف عند كتاب "الوجيز في تاريخ المسرح العالمي" لكاتبه الباحث المسرحي د. حمدي موصلي، فهو بما يحتويه يُعتبر تلخيصاً للمسرح وأحواله منذ النشأة الأولى وحتى نهاية القرن العشرين لجملة من الأسباب التي جعلت إصداره حاجة ملحة بسبب افتقار المكتبة العربية والمكتبات الثقافية ومعاهد الفنون المسرحية المتوسطة والعليا إلى مثل هذه الكتب المهمة التي تغني الباحث والمراجع والطالب والمهتم، فإذا تم وضعه بين أيدي المهتمين بالمسرح فلا حاجة للعودة إلى المراجع الكبيرة والمؤلفة من أجزاء عن تاريخ المسرح، وخاصة في ظل الحاجة إلى البحث عن المعلومة بسرعة وبشكل مختصر، إضافة إلى أنه كتاب يمثل بهوامشه الكثيرة إضافة للمعلومة المقدمة معلومة إضافية تغني الفكرة وتثبت دالاتها وتعيد القارئ إلى مصدر المعلومة وأصلها لتضفي حتمية الصواب، ويبيّن موصلي في تصريحه لـ "البعث" أنه على قناعة تامة أن هذا الجهد لم يقدم إلا القليل وما هو ضروري للقارئ، وقد مرّ عشرون عاماً وهو يعد لهذا الكتاب، ونشر بعض مسواده في الدوريات العربية والمجلات المحكمة، وتمت ترجمة بعض بحوثه لأكثر من لغة، وما دفعه إلى إصدار هذا الكتاب الحاجة الملحة إليه وسدّ النقص الحاصل في

## ملاحح الحداثة في القصة العربية القصيرة

### أصف إبراهيم

الحداثة في القصة القصيرة العربية في ندوة شارك فيها الدكتورة رشا العلي، ناقدة وأستاذة في قسم اللغة العربية بجامعة البعث، تشاركها طالبة الماجستير في القصة القصيرة، سلوى شاهين.

تناولت الدكتورة رشا في دراستها مجموعة من الملاحح الحداثوية في القصة العربية منها الإكثار من المسارات الرأسية، النسق الكتابي الذي يدفع الصياغة باتجاه أفق شعرية تتوالى سطورها دون حروف العطف. إلى جانب ملمح، تجنب الاستطراد والتطويل، في لغة إشارية في أعلى مستوياتها، غيب عنها أدوات الربط، والبناء الذهني حيث تغادر القصة الواقع المباشر نحو إنتاج واقعي ذهني قابل للتمزق والتشتت، وغياب المعقولة.

ومن التحولات التي صاحبت القصة في مرحلة الحداثة إكثار المركزية سواء أكانت مركزية الشخص أو مركزية الوقائع.

وهناك بعض القصص اعتمدت بعض التقنيات البصرية، تحويل القصة إلى لوحة تشكيلية، أو عرض سينمائي، وأصبحت عناصر القصة اللون والحركة والصورة.

وهناك ملمح هام وهو غلبة الشخصيات المهمشة في القصة، بعد أن كان هناك في البداية غلبة للطبقة البرجوازية، لكن مع التطور الحضاري توجه الاهتمام إلى المهمشين اجتماعياً مثل المرأة، والعمال، والمتسولين، والمهمشين أخلاقياً كالبنات، فقد فتحت مرحلة الحداثة مرحلة واسعة لهؤلاء، وبخاصة المرأة حيث سعت إلى إخراج الأنثى من دائرة المفاضلة إلى دائرة الحيات وأوغلت بعض القصص في إعلاء شأن الأنثى على الذكر، وتميز أغلب القصص النسوي بهجاء تحويل المرأة إلى سلعة وإفقادها الإحساس بكيونتها دفعها للتساؤل

تقول المصادر العديدة إن القصة كفن أدبي حديث ظهر في القرن التاسع عشر على نطاق عالمي، وقد اقترنت بالكاتب الفرنسي "موباسان" حتى قيل إن القصة القصيرة هي موباسان وهو القصة القصيرة، وكذلك الكاتب الأمريكي "أذكار ألبو" مع بداية القرن العشرين. وبعد ظهورها بقليل في أوروبا، بدأت تتبلور، عربياً، بشكلها التقليدي في النصف الأول من القرن الماضي، حيث ظهرت مدرسة حديثة في القصة على يد كل من محمود تيمور، الذي كتب قصة "في القطار" وعيسى عبيد، وطاهر لاشين، ومن ثم ظهر نجيب محفوظ، ويوسف إدريس، ويوسف القعيد وغيرهم. وفي سورية برز في ثلاثينيات القرن الماضي فؤاد الشايب، عدنان الداعوق، خديجة الجراح، علي خلقي، وسعيد حورانية فيما بعد وغيرهم.

وقد أطلق يحيى حقي مصطلح "الحداثة" على القصة التي كتبها جيل العشرينيات من القرن الماضي، وانتشرت التسمية، حتى ظلت تطلق على الكتابات اللاحقة. وقد لعبت الصحافة اليومية التي كانت في بداياتها آنذاك دوراً بارزاً في إطلاق وتعميم هذا الجنس الأدبي الجديد، خاصة، وكانت القصص الأولى كغيرها من القصص المترجمة في المقام الأول، ثم العربية.

وأخذ الولوج بالتجريب والتجديد يفضي إلى ظهور اتجاهات فنية غير تقليدية، أو تقليدية متداخلة، و"موضات" بوسائل تعبير منسجمة حيناً، وغامضة حيناً آخر.

وكان للنقاد والدارسين نظرتهم المواقفة لهذا التطور في حركة السرد القصصي، فكان أن أعد الكثير منهم دراسات مستفيضة توصف وتفصل في هذا المجال.

وكان لاتحاد الكتاب العرب فرع حمص وقفة مع ملاحح



المقالات الأسبوعية ومن أبرز أعمالها رواية "الدوامة"، و"بستان الكرز" التي تعرضت فيها للحالة الاجتماعية والسياسية في "سورية" لها ست مجموعات قصصية تتمحور أغلبها حول قضية المرأة، والقضايا الوطنية. وهي من أبرز الكاتبات العربيات اللواتي سعين إلى إعطاء المرأة حقها وتصحيح صورتها في الرواية، والقصة القصيرة لذلك أسندت بطولة رواياتها إلى نساء من مواقع واتجاهات مختلفة. لكن حماسها لقضية المرأة ورغبتها القوية في إنصافها جعلها تضيف على بطاقتها هالة من الكمال مع إهمال الرجال في المجتمع الروائي. حاولت إعطاء المرأة حقها من الاهتمام والتقدير، وأن تظهر أثرها في الحياة العامة والقضايا المصرية. شخصيات كيلاني ذات مرجعيات واقعية، كما تقول شاهين، التصقت بهوم الفقراء، رغم نشأتها الغنية، سلطت الضوء على الآثار الكارثية للتذمت الفكري، والمعتقدات البالية، استفادت من تقنيات القصص الحداثوية على مستوى النص وما قبل النص.

هل أنا موجودة حقاً من خلال كشف تناقضات السلطة الذكورية على أكثر من مستوى. هذه الملاحح أبعثت القصة عن مرحلة البدايات توصلت إليها الدكتورة رشا من خلال دراسة مجموعة قصص تنتمي إلى بيئات عربية متعددة اعتمدت فيها تقنيات ذات مسارات متعددة وتقنيات غير مألوفة. بدورها سلوى شاهين قدمت دراسة مكثفة وشاملة تناولت فيها تجربة الأدبية السورية الرائدة في مجال القصة وهي قمر كيلاني التي نشرت أول قصة لها وهي طالبة في الصف الثانوي في مجلة لبنانية بعنوان "شبح أم"، كما نالت قصتها "ذمية العبد" جائزة أفضل قصة قصيرة في مسابقة أقامتها هيئة الإذاعة البريطانية. نشرت كتاباتها الأولى في مجلة الجامعة ووقعتها باسم "رائدة النبع"، ثم بدأت تكتب باسمها الحقيقي بكل جرأة فدونها التاريخ كواحدة من الأقلام النسائية القليلة والرائدة في تلك الفترة، والتي أثرت الساحة السورية بكتابتها المتنوعة بين الرواية والقصة القصيرة

## نتائج متميزة لأبطال الرياضات الخاصة في دورة الألعاب الآسيوية

محمد صالح من المنافسات في الدور الأول بالخسارة أمام لاعب كوري وآخر كويتي. النتائج التي حققها أبطال الرياضات الخاصة وجرحى الوطن تعتبر إنجازاً رائداً يستحق الإشادة، ولعل الميداليات التي أحرزوها دليل على حسن استعدادهم للمشاركة بأي محفل دولي مقبل، خاصة وأن ما حققوه يتفوق على أبطالنا من الأسوياء الذين خرجوا من الدورة الآسيوية بميدالية برونزية يتيمة، مع العلم أن اللاعبين الذين شاركوا صُرف عليهم أموال طائلة من معسكرات ومكافآت مالية كبيرة، لكنهم أخفقوا في رفع علم البلد، وهنا لا بد من توجيه الشكر لكافة لاعبينا الأبطال للرياضات الخاصة والمدربين لما بذلوه من جهد وتعب أثناء التحضير للدورة الآسيوية وأثناء المنافسات. الجدير بالذكر أن بعثتنا المشاركة في الدورة ضمت علاء عبد السلام وعزام أحمد وخليص محمود في ألعاب القوى، ومحمد صالح وجابر هندي في كرة الطاولة، ونورا بدور وشادي عيسى ومنهل زروف في القوة البدنية، وعيسى حسن وعامر سمور وفراس شيحة وألطف مطر في الريشة الطائرة.

حقق أبطالنا نتائج مميزة في الحصول على ميداليتين برونزيتين في النسخة الرابعة لدورة الألعاب الآسيوية البارالمبية التي اختتمت أمس في مدينة "حانجو" الصينية، وشارك أبطال مشروع جريح وطن مع بعثة منتخبنا للرياضات الخاصة لأول مرة ضمن الدورة.

البرونزية الأولى جاءت عبر اللاعب علاء عبد السلام في رياضة ألعاب القوى ومسابقة رمي الكرة الحديدية، بينما حل لاعبنا خليل محمود سابعاً في فئته، ونالت اللاعبة نورا بدور الميدالية البرونزية الثانية في رياضة القوة البدنية برفعها ٨٥ كيلوغراماً، بينما احتل اللاعب شادي عيسى المركز الخامس في فئته، ومنهل زروف المركز السادس، في حين خرج منتخبنا للريشة الطائرة للذكور من الدور الأول، بينما وصلت اللاعبة ألطف مطر إلى الدور الثاني، ثم خسرت أمام نظيرتها الصينية، وفي لعبة كرة الطاولة فاز لاعبنا جابر هندي على لاعب باكستاني (٣-٠)، ثم خسرت أمام لاعب أردني وآخر كوري، أضع خلالها بطاقة التأهل للمرحلة الثانية، كما خرج لاعبنا



دمشق- عماد درويش

يوماً بعد يوم يثبت أبطالنا في الرياضات الخاصة وجرحى الوطن أن الظروف لن تثنيهم عن التتويج في البطولات الخارجية، وهو ما كان على أرض الواقع، حيث

## مشاركة مهمة لليونيفيات في بطولة العالم



وفحوص أحزمة في دمشق، بمشاركة نحو ٧٠ دارساً ودارسة من مختلف المحافظات، كما سيتم إقامة المزيد من الدورات وأبرزها في حلب خلال النصف الثاني من الشهر القادم.

لهذه المشاركة المهمة بدأت بمعسكر تدريبي في صالة المنتخب الوطنية للفنون القتالية وفي نادي الجيش المركزي، والهدف المنافسة والمشاركة النوعية وإحراز مراكز متقدمة. وأشار إبراهيم إلى أن اتحاد الفنون القتالية وبدعم من المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وفر كل الإمكانيات المتاحة لتأمين احتياجات المنتخب الوطني للاستمرار بتحقيق الإنجازات بهذه الرياضة النوعية التي سبق لها أن حققت في مشاركتها الخارجية في حزيران الماضي ميدالية فضية بتوقيع اللاعب عدنان عبد القادر العلوش في بطولة العالم للصغار في روسيا.

وحول تطوير هذه الرياضة الحديثة، أكد إبراهيم أن اتحاد اللعبة يسعى من خلال خطته السنوية لدعمها من خلال إقامة الدورات التدريبية والتحكيمية وتأهيل الكوادر وتوسيع انتشارها في عدد من المحافظات، حيث تم مؤخراً إقامة دورة تدريب وتحكيم

دمشق- سامر الخير

تفتتح اليوم منافسات بطولة العالم في رياضة اليونيفيات لكافة الفئات العمرية التي تستضيفها روسيا لمدة ستة أيام، ويشترك منتخبنا ببعثة مقبولة العدد ونوعية المواهب، حيث تألفت من اللاعبين: منير غصن ومحمد ياسين المسالخي ومحمود بدر الدين المقيم في روسيا وجميعهم في فئة الرجال، وحسين أحمد زياد في فئة الشباب، ورضوان العلوش وإيهاب طه في فئة الناشئين، وتاج محمد نور ملص وأحمد بدر الدين بفضة الأثري، كما يرافق اللاعبين زياد إبراهيم كرئيس للبعثة ومحمد خير بدر الدين كمدرّب وحكم.

رئيس اللجنة الفنية العليا لليونيفيات زياد إبراهيم أوضح لـ "البعث" أن التحضيرات

## مشاعر متناقضة لقطبي الكرة الحمصية بعد الجولة الثالثة للدوري الممتاز

وأكد الجبان أنه لا يكفي أن يكون الحكم نزيهاً بل يجب أن يتحلى بالشجاعة عند اتخاذ أي قرار، كما وجه رسالة لاتحاد اللعبة مفادها أن من لعب في الذهاب مع الكرامة على أرضه من دون جمهور يجب أن يلعب في الإياب على أرضه بلا جمهور أيضاً.

على الجهة الأخرى وبعد ثلاث جولات، حقق فريق الوثبة خمس نقاط من تعادلين وفوز، واحتل المركز الثالث على اللوحة، وبعد الفوز الكبير على الجيش على أرضه بهدفين نظيفين كان لا بد لمدرّبه مصعب محمد أن يتنفس الصعداء وليرد على منتقديه، مؤكداً أنه كان يتوقع الفوز على الجيش الذي يلعب كرة جميلة مكنت فريقه، على حدّ تعبيره، من اللعب بأسلوب مفتوح، مشيراً إلى أن فريقه قدم أداءً مميزاً بعد الاستفادة من توقف الدوري، إذ لعب الفريق بتركيز عالٍ وانضباط تكتيكي من المدافعين وخط الوسط.

حمص - نزار جمول

لم تأت الجولة الثالثة من الدوري الممتاز لكرة القدم كما يحبّ ويشتهي عشاق فريق الكرامة، لأنه خسر بضرية قاضية تحكيمية باحتساب خطأ في منطقة حساسة جاء منها هدف الفوز لأزرق اللانزية، أما قطب الكرة الحمصية الآخر الوثبة فعرف مدرّبه كيفية التعامل مع مباراته مع مضيفه الجيش وأطاح به بهدفين نظيفين.

بعد ثلاث جولات لم يحقق فيها الكرامة سوى نقطتين من تعادلين وخسارة، جاءت تصريحات مدرّبه طارق جبان مدوية، حيث اعتبر أن فريقه غير مرغوب به أن يكون منافساً بعد التعادلين الظالمين مع الفتوة في حمص وجبله على ملعبها، حيث لعب الظلم التحكيمي دوراً كبيراً في هروب الفوز من فريقه، على حدّ تعبيره، واقترح الجبان على إدارة ناديه أن يكون في اتحاد اللعبة صوت كراموي مدو ليطالب بحقوقه، ويبيّن أن فريقه لن يستطع استغلال النقص عند حطين، فحسابياً الخسارة سيئة كما هي معنوياً.



## المصالح الشخصية تحكم انتقاء كوادر منتخبات الكرة.. والأشبال آخرها



القائمين على المشروع لم يكفوا خاطرهم عناء حضور أي مباراة في بطولة المشروع، متساولين كيف تمّ التقييم وما هي روائز الاختيارات للكوادر الفنية والإدارية التي اعتمدها اتحاد الكرة، مؤكداً أن هدف المشروع لم ولن يحقق الغاية منه طالما الخلل والمصالح يلعبان كإساسيين في منتخب "كرة القدم".

دمشق- علي حسون

يسرّ اتحاد كرة القدم على الانتقاء المزاجي والشخصي للكوادر الفنية والإدارية لمنتخبنا الوطنية، وآخرها منتخب الأشبال "تحت ١٤ سنة"، فالانتقادات التي وجهها مدرّبون عاملون في مشروع تطوير كرة القدم لاختيارات كوادر منتخب الناشئين لم تؤخذ بعين الاعتبار عند المعنيين في اتحاد الكرة عند اختيار الكادر الفني والإداري لمنتخب الأشبال، حيث استبعد عن الكادر أسماء من برزوا وأثبتوا قدرة وفاعلية أثناء عمل المشروع، لتأتي أسماء لم تكن في المشروع لا من بعيد ولا من قريب، علماً أنه عند بداية مشروع التطوير أكد المعينون في اتحاد الكرة أن كوادر المنتخب للفئتين ستكون حصرياً من كوادر فرق المحافظات المشاركة في المشروع، ما ترك دافعاً كبيراً عند المدرّبين لإثبات الذات والعمل بطاقة كبيرة، لكن مع الإعلان عن أسماء هذه الكوادر صدم

## عدم احترام القوانين يدفع كرتنا إلى الهاوية!

أيضاً تدخل بتسليط أكثر من عفو رغم أن مواء اللوحة لا يوجد فيها عفو عن المخالفات الانضباطية، وقد أصدر في عام كامل العفو أربع مرات لتتسبّب هذه التصرفات والمخالفات للقانون هوة المخالفة والذين في قلوبهم شهوة الشغب أن يتماذوا أكثر فأكثر.

في المنطق العام المفترض أن يكون اتحاد كرة القدم حارساً على القوانين والأنظمة وأن يكون المبادر الأول لتنفيذها، فلا أحد فوق القانون وجميع المواد القانونية، سواء كانت مواد النظام الأساسي للاتحاد أو لائحة الانضباط والأخلاق، يجب أن تطبق على الجميع بدءاً من رئيس الهرم وحتى أصغر كروي في ملاعبنا.

دون ذلك سنقلق ملاعبنا وستعمّ الفوضى في كل المباريات الرسمية والودية.

يريدون في اتحاد كرة القدم، واتحاد الكرة لديه استعداد تام لنسف كل القوانين والأنظمة لينفذ رغبة هذا وذلك، وعلى سبيل المثال ما حدث نهاية الأسبوع الماضي عندما ضرب اتحاد الكرة بالقوانين والأنظمة عرض الحائط، فرفع العقوبة التي نالها لاعب الساحل حسن بوظان ولو كانت المخالفة التي ارتكبها البوظان فنية لهان الأمر، ولكن المخالفة انضباطية وتتعلق بالاعتداء على الحكم، أي أن اتحاد كرة القدم يشجع المنتهزين على فعل ما يشاؤون مادامت القرارات تصبّ في نهايتها بمصلحة المخالفين، وإذا عدنا للوراء قليلاً لوجدنا أن اتحاد كرة القدم سبق وخالف القوانين والأنظمة كرمي عين نادي الفتوة عندما سمح للاعب حسين شبيب باللعب مع فريقه في المباراة المؤهلة لبطولة الاتحاد الآسيوي بمواجهة تشرين، ولم يملك مبرراً قانونياً لهذه المخالفة،

ناصر النجار

انتهت جولة الجمعة من مباريات الدوري الكروي الممتاز على نتائج بعضها متوقع والآخر غير متوقع، وذاق الكرامة مرارة الدقيقة الأخيرة للمرة الثالثة وقد حرّمته هذه الدقيقة من خمس نقاط مستحقة، والحقيقة أن فريق الكرامة أشاد به المراقبون لكنه افتقد للحظ في المباريات التي لعبها، وكان للتحكيم دور في بعض نتائج الكرامة ما حدا بمدرب الكرامة طارق الجبان ليصرح بأن إدارته مقصرة ولا تعمل بالضغط على اتحاد كرة القدم كما تفعل بقية الأندية، كذلك لا أحد يمارس الضغط على الحكام، ونتيجة ذلك فإن الكرامة يذوق الأمرين في الدوري.

وإذا قرأنا كلام الجبان لوجدنا للأسف أن كلامه صحيح، فهناك متفقدون يمارسون ما



## المقاومة تواصل التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في أطراف قطاع غزة المحاصر



ومنعت المركبات من الدخول أو الخروج عبره ما اضطر الفلسطينيين وطلبة المدارس إلى السير على الأقدام للوصول إلى مدارسهم وأماكن عملهم .  
وفي السياق ذاته، أغلقت قوات الاحتلال الفاشي مدخل بلدة العيزرية شرق القدس بحاجز عسكري واحتجزت عشرات المركبات القادمة من جنوب الضفة.  
بدورها، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين ونادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من ١٥٩٠ فلسطينياً في الضفة الغربية منذ بدء الاحتلال عدوانه على غزة.

ومخيمى عسكر وبلاطة في نابلس، وسط إطلاق الرصاص، ما أدى لاستشهاد ثلاثة شبان وإصابة ٢١، كما اعتقلت قوات الاحتلال ٥ فلسطينيين وفجرت منزل الشهيد حسن قطناني في مخيم عسكر.  
وداهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في طولكرم وقلقيلية وبلدات حبله والنبي الياش شرقها وبرقة شمال نابلس واعتقلت ثمانية فلسطينيين .  
من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال حاجز جبع العسكري الذي يفصل بين بلدي الرام شمال القدس وجبع شرقها، ويعد المدخل الرئيسي لمدينتي رام الله والقدس،

وبينت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية أن عدد الشهداء منذ اليوم الأول للعدوان ارتفع إلى ٨٠٠٥ شهداء، منهم ٣٣٢٤ طفلاً و٢٠٦٢ سيدة و٤٦٠ مسناً، إضافة إلى جرح ٢٠٢٤٢ شخصاً، موضحة أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية ٥٦ مجزرة راح ضحيتها ٣٠٢ شهيد أغلبهم من النازحين إلى جنوب القطاع.  
ولفتت الوزارة إلى أن الاحتلال ارتكب منذ بدء عدوانه ٨٨١ مجزرة بحق عائلات فلسطينية راح ضحيتها ٦١٢٠ شهيداً، مشيرة إلى أنها تلقت حتى اللحظة نحو ٢٠٠٠ بلاغ بحق مفقودين تحت الانقاض، بينهم ١٠٢٠ طفلاً.  
وأشارت الوزارة إلى استشهاد ١١٦ فرداً من الطواقم الطبية وتدمير ٢٥ سيارة إسعاف، إضافة إلى خروج ١٢ مستشفى و٣٢ مركزاً للرعاية الأولية من الخدمة بسبب قصف الاحتلال ونقص الوقود، مشيرة إلى أن عودة الاتصالات كشفت حجم المحرقة التي ارتكبتها الاحتلال خلال الساعات الماضية، حيث عثرت طواقم الإسعاف والدفاع المدني على مئات من الشهداء والجرحى، وموضحة أن الطواقم الطبية التي لم تغادر مواقعها منذ ٢٣ يوماً، وقد استنفدت قواها إثر الأعداد الهائلة من الجرحى على مدار الساعة دون توقف.  
وفي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال بلدي بيت ريمبا في رام الله وطمون في طوباس

من جنوده في الاشتباكات مع المقاومين الذين لا يزالون إلى الآن يسدون ضرباتهم للقوات المعادية.  
إلى ذلك تجاوز عدد الشهداء يوم الأحد، أكثر من ١٠٠ فلسطيني، وأصيب العشرات إثر عدوان الاحتلال الإسرائيلي الفاشي المتواصل لليوم الثالث والعشرين على القطاع، إضافة على دمار هائل في الأحياء السكنية، وتدهور كارثي في الأوضاع الإنسانية. وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال شنّ خلال الساعات الماضية غارات كثيفة على منازل الفلسطينيين في النصيرات والمغارة وسط القطاع وخان يونس ورفع جنوبه وحى الزيتون جنوب غزة وتل الهوى غربها والشجاعية شرقها ما أدى لاستشهاد أكثر من ٩٠ فلسطينياً وإصابة العشرات .  
وفي مخيم جباليا شمال القطاع قصف طيران الاحتلال ١١٠ منازل، ما أدى لاستشهاد ٤٥ فلسطينياً على الأقل وإصابة آخرين، كما دمر مريعا سكنيا في منطقة بئر النعجة شمال القطاع، ومنازل في مخيم البريج والنصيرات وسط القطاع ومخيم الشاطئ غربه، ما أدى لاستشهاد العشرات وإصابة آخرين ما زال عدد منهم تحت الانقاض.  
ومنذ بداية العدوان وحتى يوم الأحد، ارتفع عدد ضحايا العدوان على غزة المحاصر إلى ١٠ آلاف شهيد ومفقود، وأكثر من ٢٠ ألف جريح،

### الأرض المحتلة - سانا

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في أطراف قطاع غزة المحاصر، فيما استهدفت مواقعها العسكرية في مستوطنات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ .  
وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت تحصينات عسكرية للاحتلال في مواقع "العين الثالثة (مفتاحيم) و(صوفا) وقرب (بوابة السريج) و(بوابة السناطي) و(تل أبيب) برشقات صاروخية وقذائف الهاون .  
وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها باغتوا قوات الاحتلال المتوغلة شمال غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بعد تسللهم خلف خطوطها، والتحموا معها في قتال مباشر، مبيّنة أنها استهدفت تجمعا لآليات العدو المتوغلة في منطقة الأمريكية شمال غرب بيت لاهيا بطائرة الزواري المفخخة، وآلياته المتوغلة في أقصى شمال غرب القطاع برشقة صاروخية وقذائف هاون من العيار الثقيل.  
وبيّنت المقاومة أن مقاتليها يواصلون تصديهم للقوات الصهيونية المتوغلة، وخاضوا معها اشتباكات واستشهدوا آليات العدو بقذائف (الياسين ١٠٥) الترادفية وقذائف الهاون وقاموا بتنفيذ عدة عمليات قنص، لافتة إلى أن العدو الإسرائيلي اعترف بإصابة عدد

## تواصل الإدانات العربية والدولية للقصف الوحشي الإسرائيلي على غزة

الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة وارتكابه المجازر بحق أبناء القطاع، داعين إلى التحرك الدولي الفوري لوقف العدوان .  
ففي صور نظم المكتب العمالي في حركة "أمل" إقليم جبل عامل وقسم النقابات والعمال في منطقة جبل عامل الأولى في "حزب الله" واتحاد نقابات عمال فلسطين وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، أمام مكتب "الأونروا" بحضور ممثلين عن أحزاب لبنانية وفلسطينية ونقابات عمالية وجمعيات أهلية. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن المشاركين أكدوا استنكارهم للعدوان الصهيوني الهجمي الذي تتعرض له غزة وشعبها والتضامن الكامل ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، التي تسطر اليوم أروع ملاحم البطولة والفداء دفاعا عن كل فلسطين وعن الأمة العربية جميعا، موضحين أن عملية طوفان الأقصى أسقطت مشروع تهجير الفلسطينيين من الضفة وليس فقط من غزة.

وطالب المشاركون المجتمع الدولي بتحمل كامل مسؤولياته تجاه ما يجري وألا ينحاز إلى سلطات الاحتلال بل تقديمها إلى المحاكم الدولية ووقف الاعتداءات الإسرائيلية على غزة فوراً دون قيد أو شرط وفك الحصار عنها وفتح المعابر أمامها .

من جهتها أقامت منفذية عكار في الحزب القومي السوري الاجتماعي في حلبا وقفة تضامنية مع غزة ودعمها لمقاومتها بحضور شخصيات سياسية وحزبية ودينية، أدان المشاركون فيها العدوان الصهيوني الهجمي على القطاع المحاصر، وأشاد المشاركون بالضربات النوعية التي تنفذها المقاومة الوطنية في لبنان ضد المواقع الصهيونية المتواجدة على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وقال ديان كانيل "إن كل لحظة تقاسم وسلبية ستكلف المزيد من الأرواح البرينة ولذلك يجب علينا التحرك على الفور والمساهمة بالجهود الدولية الرامية إلى إنهاء هذه الوحشية، فالتاريخ لن يغفر للامبالين، ولن نكون منهم" .  
وأكد ديان كانيل رفض أي انتقائية تسعى لتجاهل خطر الإبادة الجماعية التي تمارس اليوم على الفلسطينيين ولإظهار الجانب الإسرائيلي وكأنه الضحية، وتجاهل ٧٥ عاما من العدوان والاحتلال والانتهاكات والإقصاء بحق الشعب الفلسطيني. وشدد ديان كانيل على أن "إسرائيل" تنتهك كل قرارات الأمم المتحدة وكل التزاماتها كقوة احتلال بموجب اتفاقية جنيف الرابعة، معتبرا أن شلل مجلس الأمن بشأن هذه القضية سيضمن استمرار تهريبها من المسؤوليات.  
إلى ذلك، شهدت مدينة نيويورك الأمريكية ليل السبت وقفة تضامنية دعماً للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الفاشي المتواصل على قطاع غزة، ووفق وكالة فرانس برس خرج آلاف الأشخاص في منطقة بروكلين في مظاهرة حاشدة، تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يتعرضون للقصف المكثف والمستمر على منازلهم وأحيائهم.  
ووصل المشاركون في المظاهرة الذين انطلقوا من متحف بروكلين إلى جسر بروكلين الشهير الذي يربط المنطقة بجزيرة مانهاتن، والذي أغلقت الشرطة الأمريكية أمام حركة المرور بسبب الإزدحام.  
وفي سويسرا تظاهر نحو سبعة آلاف شخص في مدينة زيورخ، دعماً للفلسطينيين وللمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار، فيما تظاهر ألفا شخص في مدينة لوزان، و١٨٠٠ في جنيف، وأكثر من ألف في برن، مطالبين بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.  
وفي لبنان، نظمت فعاليات حزبية ونقابية وقفات تضامنية مع الشعب



### عواصم - سانا

تواصلت الإدانات عربياً ودولياً عبر تصريحات الزعماء الوطنيين، أو من خلال الوقفات التضامنية والمظاهرات الاحتجاجية في أرجاء العالم، وذلك تنديداً بالعدوان الفاشي الإسرائيلي بحق غزة وأهلها الصامدين.  
فقد شدّد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل في كلمة متلفزة نشرتها الرئاسة الكوبية "على أنه لا شيء يمكن أن يبرر ما تفعله قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، ولا شيء يمكن أن يبرر الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي التي ترتكبها". ولفت الرئيس الكوبي إلى أن استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد اقتراح يدعو ببساطة إلى هدنة إنسانية في غزة من أجل السماح بوصول المساعدات ليس مفاجئاً لأن واشنطن أدت تاريخياً دور الشريك للهجومية الصهيونية من خلال عرقلة عمل مجلس الأمن على نحو متكرر فيما يتعلق بفلسطين.

## تركيا توافق على انضمام السويد وتعود إلى حضانة "الناتو"

### تقرير إخباري

الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد تركيا بمقاتلات حربية حديثة من طراز (إف ١٦) ، وترميم بعض الطائرات من نفس الطراز التي تحتاج إلى صيانة. واعتبرت قمة فيلينيوس في ليتوانيا نقطة تحول في اتجاه عودة تركيا إلى حضانة (الناتو) بعدما كانت تتردد أحياناً بسبب الخلاف مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولا ننسى أن الموافقة التركية في فيلينيوس في ليتوانيا جاءت مترافقة مع مجاهرة أردوغان صراحة بدعم انضمام أوكرانيا إلى (الناتو)، الأمر الذي أثار استفزاز روسيا، وسيفتح الباب على خلافات جديدة بين الدولتين.

ريا خوري

المعارضة خطوة أردوغان، خصوصاً أن اعتراضات تركيا لا تتعلق بمواقف ملكة السويد السلبية من المسلمين، بل بدعمها لنشاطات "حزب العمال الكردستاني" .  
لكن بعد مفاوضات مطولة وشاقة، تعهدت ملكة السويد بوقف الدعم لهذه النشاطات، الأمر الذي فتح الباب أمام انعقاد قمة ثلاثية بين رؤساء تركيا وملكة السويد وفنلندا، في العاصمة الإسبانية مدريد والتي انتهت باتفاق ثلاثي يفترض أن يبذل الهواجس الأمنية التي تخشاهم تركيا .  
لقد تسربت العديد من المعلومات والمعطيات الخاصة بأن موافقة أردوغان جاءت بعد أن تعهدت

التركي، وما لم تحصل مفاجآت غير متوقعة أو غير محسوبة ، فإن مجرد إحالة البروتوكول إلى البرلمان التركي يعني أن الموافقة باتت مفتوحة وسهلة والطريق سالكة دون عوائق إلى عضوية ملكة السويد في الحلف .  
ومن يقرأ اللوحة السياسية التركية وموقف الأحزاب والقوى السياسية تجاه موافقة تركيا لانضمام ملكة السويد إلى (الناتو) يدرك أنها جميعها موافقة على تلك الخطوة ولا يظهر أي من مواقف الأحزاب المختلفة بهذا الأمر، سواء في السلطة الحاكمة القائمة بقيادة أردوغان أو في المعارضة، إذ تؤيد جميع تلك القوى والأحزاب

انضمامها للحلف .  
وجاء تعليق السويد الأول من جانب رئيس الوزراء أولف كريسترسون، الذي عبّر عن ارتياحه الشديد بتوقيع أردوغان على البروتوكول، وقال : "إن قضية انضمام السويد للحلف أصبحت في عهدة البرلمان التركي، ومنتظر بفارغ الصبر أن نكون عضواً في حلف شمال الأطلسي" .  
الجدير بالذكر أن ملكة السويد تتمتع بعلاقة وثيقة مع (الناتو)، وتقوم بإجراء العديد من الاتصالات والتدريبات المشتركة والتعاون على نطاق واسع في عمليات تبادل المعلومات وحفظ السلام .  
بعد أن دفع أردوغان بالبروتوكول إلى البرلمان

بعد مناقشات واتصالات مكثفة بين دول حلف شمال الأطلسي والعديد من الدول خارج الحلف وقّع أردوغان البروتوكول الخاص بانضمام ملكة السويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وأحالته إلى البرلمان التركي لمناقشته واتخاذ القرار النهائي بشأنه في جلسة علنية .  
ويتوقع أن يعقد البرلمان التركي خلال أيام معدودة لمناقشة هذا الموضوع الذي أخذ مساحة واسعة من النقاش والحوارات الساخنة والاجتماعات السرية والعلنية بين تركيا ودول حلف الناتو. وفي حال صادق البرلمان على البروتوكول تكون ملكة السويد قد تجاوزت آخر عقبة أمام

## استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة وسط انهيار المنظومات الصحية



غير مقبول. وقال غوتيريش: "العالم يشهد كارثة إنسانية تقع تحت أنظارنا والوضع في غزة يزداد يأساً ساعة بعد ساعة، حيث هناك أكثر من مليوني شخص محرومون من مقومات الحياة الأساسية من طعام وماء وملجأ وعناية طبية من غير أن يكون لديهم مكان آمن يذهبون إليه، فيما يتعرضون لقصف متواصل، وأحضر كل الذين يتولون المسؤوليات على التراجع عن حافة الهاوية".

وأعرب عن أسفه لقيام "إسرائيل" بتكثيف عملياتها العسكرية بدل إعلان هدنة إنسانية مدعومة من الأسرة الدولية في ظل حاجة ماسة إليها.

وفي سياق متصل، دعت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولىاريتش العالم إلى التحرك لإنهاء معاناة الأهالي في قطاع غزة، مشددة على ضرورة عدم التسامح مع ما يحدث في غزة.

المواقف الدولية والأصوات الأمامية ضد المحرقة المتواصلة منذ ٢٢ يوماً التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي النازي بحق شعبنا في قطاع غزة، وكان آخرها ما صرحت به المقررة الأممية لحقوق الإنسان فرانشيسكا ألبانيز بـ "أن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل هي جرائم حرب وترقى لأن تكون جرائم ضد الإنسانية". وأضاف المكتب الإعلامي: "هذا الإجماع الدولي - باستثناء بعض الأصوات الشاذة التي تصر على أن تشترك المحتل في جريمته - يستلزم الانتقال من حالة توصيف الواقع الإنساني المنكوب، إلى جراحة امتلاك القرار بوقف المحرقة، ووضع حد لهذه المناسة الإنسانية المتفاقمة، وإدخال كل ما يحتاجه القطاع على الصعيد الإنساني والخدمي بشكل فوري".

بدوره، قال الدفاع المدني في غزة: إن طواقمه فوجئت بحجم الدمار وعدد الجثث بعد عودة الاتصالات، مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من الشهداء تحت الأنقاض حتى هذه اللحظة لصعوبة الوصول إليهم وأوضح الدفاع المدني أنه يتعامل في الدقيقة الواحدة مع ٢٠ موقعاً مستهدفاً بالقصف، داعياً لإدخال فرق إنقاذ عربية للمساعدة في عمليات الإنقاذ.

إلى ذلك، أكدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن فشل المجتمع الدولي في وقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي التدميري لتصفية قطاع غزة، وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية يهدد بشكل خطير مرتكزات النظام العالمي.

من جهته، حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الوضع في قطاع غزة يتدهور بسرعة، مشدداً على أن "عدد المدنيين الذين قتلوا وجرحوا

### الأرض المحتلة - عواصم - سانا

تستمر الأوضاع الكارثية وغير الإنسانية في قطاع غزة المحاصر إبان العدوان الإسرائيلي الفاشي المتواصل لليوم ٢٢ عليه. وفي السياق أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أنه تلقى تهديدات من الاحتلال الإسرائيلي لإخلاء مستشفى القدس في قطاع غزة المحاصر فوراً تمهيداً لقصفه، مضيفاً: إن محيط المستشفى يشهد منذ ساعات الصباح غارات متواصلة أدت إلى تدمير المحيط بالكامل.

بدورها، حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من تداعيات عدم توافر المواد الرئيسية الضرورية للبقاء على قيد الحياة في قطاع غزة الذي يتعرض للحصار والقصف الإسرائيلي الإجرامي.

وقال مدير الوكالة في غزة توماس وايت في بيان ي، وفقاً لوكالة فرانس برس: "إن الإمدادات في غزة تنفذ، بينما المساعدة الإنسانية التي تدخل قطاع غزة في شاحنات عبر معبر رفح غير كافية".

وأشار وايت إلى أن ما يزيد قليلاً على ثمانين شاحنة مساعدات فقط وصلت من خلال معبر رفح منذ السماح بإدخال هذه المساعدة الإنسانية في الـ ٢١ من تشرين الأول الجاري.

من ناحيته، أكد المكتب الإعلامي في غزة أن هناك إجماعاً دولياً متصاعداً ضد المحرقة التي يرتكبها الاحتلال النازي بحق أهالي غزة، داعياً الجميع دولاً وهيئات إلى التحرك سريعاً لوقف هذه المحرقة وإدخال كل الاحتياجات الخدمية والإنسانية للقطاع قبل فوات الأوان، وقال المكتب في بيان: تتصاعد

## رئيسي: الكيان الصهيوني تجاوز كل الخطوط الحمراء

وأضاف: "إن إيران ومعها كل الدول العربية والإسلامية وسائر دول العالم، تؤيد وفقاً فوراً لإطلاق النار، لكن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تعرقل وقف إطلاق النار في غزة، وهذه جريمة".

وأكد رئيسي أن حسابات أمريكا في المنطقة كانت خاطئة تماماً، وأن واشنطن لن تحقق أبداً أهدافها في خلق شرق أوسط جديد، موضحاً أن المقاومة في فلسطين والمنطقة مستقلة والقرار بيدها، ولا تتلقى أوامر من طهران، ومشدداً على عدم قدرة الكيان الصهيوني والدعم الأمريكي على اجتثاث المقاومة الفلسطينية.

وفي سياق متصل، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي الفاشي المستمرة في غزة أظهرت للعالم مدى الانحدار الأخلاقي للنظام الأمريكي وغيره من الحماة العلنيين والمخفين لكيان الفصل العنصري

الصهيوني. وقال كنعاني في حسابه على منصة "أكس": "إن الجرائم الرهيبة للكيان الصهيوني القاتل للأطفال بحق شعب فلسطين المظلوم في غزة منذ ٢٢ يوماً تسببت في الانحطاط الدائم لهذا الكيان في انظار الضمائر البشرية الحية في جميع أنحاء العالم". وأضاف كنعاني "إن القادة المجرمين الصهاينة قاتلي الأطفال لا يتقنون بقدرات جيشهم لدرجة أنهم قطعوا الإنترنت عن قطاع غزة بالتوازي مع توغل بري محدود ومزعوم حتى لا يرى العالم آثار الخسائر والأضرار التي سببها الجيش الصهيوني المهزوم".

وتابع كنعاني "أسطورة جيش الكيان الصهيوني الذي لا يقهر لم تسقط من أعين العالم فقط، بل من أعين المستوطنين الصهاينة أيضاً"، مشيراً إلى أن كل الطرق أمام الكيان الصهيوني وداعميه ستنتهي إلى الفشل.

### طهران-سانا

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن حسابات الولايات المتحدة في المنطقة خاطئة ولن تحقق أهدافها في خلق شرق أوسط جديد، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "ارنا" عن رئيسي قوله: إن جرائم الكيان الصهيوني تجاوزت الخطوط الحمراء الإنسانية والعسكرية، معتبراً أن إخفاق الكيان الصهيوني في اجتياح غزة ليلة الجمعة، هو الانتصار الثاني بعد طوفان الأقصى. وشدد الرئيس الإيراني على أن الكيان الصهيوني لم يحقق أي إنجاز حقيقي بعد "طوفان الأقصى"، وهذا يعتبر إخفاقاً إستراتيجياً.

وقال الرئيس الإيراني: "إن واشنطن تطالبنا بعدم التحرك بينما تقدم دعماً واسعاً للكيان الصهيوني، وهذا مطلب باطل".

## روسيا سترد بالمثل على سرقة أموالها المجمدة في الغرب

المجمدة في أوروبا". وأشار فولودين إلى أن "عددًا من السياسيين الأوروبيين وعلى رأسهم رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، يحاولون الاحتفاظ بمراكزهم واستناداً إلى الوضع المالي السيئ لدولهم الذي قادوها إليه، بدؤوا مرة أخرى الحديث عن سرقة أموال بلادنا المجمدة لديهم من أجل عسكرة كييف على حساب هذه الأموال".

موسكو-سانا حذر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين الدول الأوروبية من احتمال استخدام الأموال الروسية المجمدة لديها، معلناً أن موسكو ستصادر في هذه الحال أصولاً أكبر بكثير لديها مملوكة لدول غير صديقة. وقال فولودين في قناته على تيلغرام: "إن مثل هذا القرار سيتطلب رداً مناسباً من روسيا الاتحادية"، موضحاً أنه "في هذه الحالة ستتم مصادرة أصول مملوكة لدول غير صديقة أكبر بكثير من أموالنا



## رغم الدعاية الكبيرة.. الهجوم البري فشل



وقالت المقاومة في بيان لها: إن العدو "وقع في كمان أعدتها المقاومة الفلسطينية"، مشيرةً إلى أن المقاومين استخدموا صواريخ من نوع "كورنيت وقذائف من نوع "ياسين" في صد الهجوم. وأياً يكن من أمر هذه العملية والدعاية الصهيونية والغربية لها، في محاولة لإحداث هزيمة نفسية لدى المقاومين، من خلال الإيغال في دماء المدنيين الفلسطينيين وإعمال آلة القتل والدمار هناك، فإن هذه الدعاية نفسها ستنتقل هزيمة مدوية لهذا الكيان الذي أثبت مرة أخرى أنه عاجز عن مواجهة المقاومة وجهاً لوجه، وبالتالي فإن نصر السابع من تشرين الأول سيتوج بنصر ناجز في النهاية على الكيان الصهيوني وخلفه الغرب الجماعي الداعم له.

طلال ياسر الزعبي

أصغر حجماً مما وصفه العسكريون الإسرائيليون لأوسستن، الأمر الذي يؤكد وقوف واشنطن أصلاً خلف خطة الغزو، حيث أكدت صحيفة "ديبوعت أحرنونوت" الإسرائيلية أن الولايات المتحدة الأميركية "تتولى قيادة الحرب، وفقاً لمصالحها في المنطقة". وقد رأت وسائل إعلام إسرائيلية أن هذه المشاركة الأميركية "سابقة من نوعها"، مشيرةً إلى أنها "تظهر إلى أي حد يشرف الأميركيون على قرارات إسرائيل".

وبعد أن خطت واشنطن لهذا التوغل، عادت أمام مجريات الميدان وعجز "إسرائيل" بالفعل عن ذلك، للتحديث عن أن إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، "تحت إسرائيل على إعادة التفكير في خطتها شن هجوم بري كبير على قطاع غزة"، وذلك خشية تحميلها المسؤولية أولاً، وثانياً خوفاً من توسع رقعة الحرب، وهو الأمر الذي تخشاه واشنطن أكثر من غيرها.

والآن بدأ هؤلاء المسؤولون الحديث عن المعوقات التي سيواجهها "الجيش الإسرائيلي" في حال غزوه قطاع غزة برأ، حيث أكدت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية أن هذه التحذيرات "قد تدفع القادة الإسرائيليين إلى الحد من نطاق وحجم العمليات العسكرية".

من جهتها، أشارت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية في وقت سابق إلى التحذيرات التي يطلقها خبراء في حرب المدن، من أن "الجيش الإسرائيلي" سيواجه "غابة جهنمية"، من المباني والألغام والأنفاق المكتظة، في أثناء قتالهم المقاومة الفلسطينية.

وفي الحقيقة أثبتت النتائج الأولية لمحاولات الاجتياح البري لغزة، أن جيش الاحتلال عاجز عن تحقيق أي نصر عسكري ناجز على الأرض، حيث أكدت المقاومة فشل الهجوم البري الذي شنه الاحتلال على غزة بر ٢ محاور، وصور الجنود الإسرائيليين القتلى بدأت تخرج تباعاً رغم قيام الاحتلال بقطع الاتصالات بالتزامن مع بدء توغله البري للتغيم على خسائره.

### تقرير إخباري

رغم التضخيم الإعلامي الكبير الذي تعمد الكيان الصهيوني ومن خلفه الولايات المتحدة الأمريكية والغرب الجماعي، الترويج فيه لما يمكن أن تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من عملية برية واسعة للقضاء على المقاومة في غزة واستعادة الردع المفقود، غير أن هذا الانتفاخ الصهيوني سريعاً ما اختفى مع أولى محاولات جيش الاحتلال اختراق جبهة غزة برية، مع العلم أنه يملك أكثر أدوات الحرب البرية تطوراً في المنطقة، إلا أنه كان يعلم سلفاً أنه عاجز عن مواجهة المقاومين وجهاً لوجه.

ولا شك أن الاحتلال كان يحلم بإنجاز نصر عسكري من هذا النوع يعيد فيه هيبة الحكومة والمستويين العسكري والأمني الاستخباري معاً، ومن أجل ذلك ذهب إلى تضخيم كل شيء، يقوم به إعلامياً واختراع انتصارات وهمية على المقاومة في غزة، والقول إنه تم استهداف القائد فلان والخليفة الفلانية، وتقليم أطراف وشلل وغير ذلك من المصطلحات التي يُراد بها أساساً الإيحاء بأن هذا الجيش قادر بالفعل على السيطرة والتحكم، وفي حقيقة الأمر هو عاجز عن المواجهة، ليس لأن عملية طوفان الأقصى دمّرت الجانب المعنوي لدى أفراد فحسب، بل لأن هذا الجيش أصلاً لا يستطيع إلا القيام بحروب تدميرية من خلال الطائرات وأسلحة الدمار الشامل التي تمكن من خلالها من تدمير كتل كبيرة من الأبنية في غزة، غير أنه لا يزال عاجزاً عن التوغل مئات الأمتار داخل القطاع المحاصر.

وفي هذا السياق، انبرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية لتبرير عجز "إسرائيل" عن غزو غزة، بقولها: إن قرار وقف الغزو جاء متوافقاً مع اقتراحات وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، للإسرائيليين مؤخراً، بأن الخطة تقتصر على أهداف عسكرية قابلة للتحقيق، مؤكدة أن التوغلات البرية التي ينفذها "الجيش الإسرائيلي" في غزة

## هل مهدت اتفاقيات "أبراهام" الطريق لحرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني؟

واقترحت القوات الإسرائيلية أحد أقدس الأماكن الإسلامية، كان رد الفعل العربي ضعيفاً. لكن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تُنسى ببساطة، وقد أدى التوقيع على الاتفاقيات إلى خلق مجموعة من التناقضات التي غدت التوترات التي اندلعت في السابع من تشرين الأول، إذ لم تتغير السياسة الإسرائيلية كما وعدت، بل ازدادت تصلباً، فمنذ عام ٢٠٢٠، عندما تمّ التوقيع على الاتفاقيات، توسعت المستوطنات، بل واشتدت، إلى جانب عنف المستوطنين. لقد دفعت حكومة نتنياهو إلى الأمام عدداً قياسياً من الوحدات السكنية للمستوطنين، ونقلت إدارة الأراضي المحتلة من أيدي جيش الاحتلال إلى أيدي المدنيين، وهو ما تمّ تفسيره على نطاق واسع على أنه علامة على خطط الضم. كان بإمكان إدارة بايدن عكس جهود ترامب والضغط على الكيان المحتل لإنهاء هذه الخطط والتوسع الاستيطاني، مع الاستمرار في الوفاء بوعودها والتزاماتها بموجب عملية السلام، ولكن بدلاً من ذلك، وأصل العجز بايدين جهود ترامب للتطبيع من خلال الخروج عن السوابق الرئاسية وعدم حتى محاولة دفع عملية السلام إلى الأمام، في حين لم يوجّه انتقادات تذكر لانتهاكات الحكومة الإسرائيلية، بينما يواصل وزير خارجيته التأكيد على أن هذا الاتفاق يمكن "استخدامه لتعزيز" مثل هذا السلام.

وهكذا توضح الاحتجاجات الشعبية الكبيرة المؤيدة للفلسطينيين في الدول العربية ردّاً على العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة والضفة الغربية، أن كل الافتراضات التي دعمت اتفاقيات "أبراهام" كانت معيبة بشكل كارثي، وخاصة فكرة أن رفض وجود الفلسطينيين من شأنه أن يهدئ الشرق الأوسط!

التمثل في زيادة عزلة إيران في المنطقة. وبالتالي، اعتبرت اتفاقيات "أبراهام" الناتجة، على الأقل في عالم المحافظين الجدد، بمثابة ضربة "عسكرية" للقضية الفلسطينية: بدلاً من إيجاد حلّ لمسألة الدولة الفلسطينية التي تبدو مستعصية على الحل، قامت اتفاقيات "أبراهام" بتهميشها، حيث تخلى الموقعون عن هذا الشرط المسبق الذي طال أمده عندما استعادوا العلاقات الدبلوماسية وعمقوا التعاون الأمني والاقتصادي مع الكيان المحتل، عندما أُغدقهم ترامب بالمكافآت.

وهكذا حلت اتفاقيات "أبراهام" محل مبادرة السلام العربية التي أطلقتها الملكة السعودية، وشكلت منذ طرحها في عام ٢٠٠٢ حجر الأساس لأجندة العالم العربي لحل الصراعات، ووضع الفلسطينيين في المقدمة، إذ تستند اتفاقيات التطبيع الجديدة إلى افتراض أساسي وساخر مفاده أن محنة الفلسطينيين يمكن أن يتم تجاهلها ونسيانها بأمان من قبل حكومات المنطقة والمجتمع الدولي ككل، وقد ضغطت إدارة ترامب، على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للموافقة، في حين واصلت الدول الموقعة دعم القضية الفلسطينية طوال الوقت، زاعمة أن حملة التطبيع هذه من شأنها أن تضع حداً لخطط الكيان المحتل القائمة على ضمّ الضفة الغربية والتوسع الاستيطاني.

ليس هذا فحسب، بل إن نص الاتفاقيات بالكاد يذكر الفلسطينيين، باستثناء بعض الضمانات الغامضة بمواصلة العمل من أجل التوصل إلى حل تفاوضي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وبينما بدأت بعض الدول العربية في تعزيز علاقاتها مع الكيان الإسرائيلي المحتل، فقد ابتعدت أكثر فأكثر عن مواقفها التاريخية، فعندما اندلعت أعمال العنف في نيسان ٢٠٢١ في المسجد الأقصى،



للعقد من الزمن، كان الحل السياسي للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، أي إنشاء دولة مستقلة للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، في قلب الجهود المبذولة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، وإحلال السلام بين الكيان الإسرائيلي المحتل وجيرانه العرب. كانت هذه مشكلة بسبب استمرار الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في تقييد إمكانية حل الدولتين للصراع، وعدم اهتمام الولايات المتحدة بالضغط عليه من أجل القيام بذلك. لكن مع مرور الوقت، تحولت أولويات بعض الدول، وتحديداً "المطبعة" بعيداً عن قضية الشعب الفلسطيني. وكان هذا التغيير متسقاً مع موقف إدارة ترامب الودي للغاية تجاه الكيان المحتل وهدفه

### هيفاء علي

عمت وزارة الأمن الداخلي التابعة لترامب أن السبب في إبرام اتفاقيات "أبراهام" هو "الشر المطلق" لأولئك الذين وجدوا فقط "لقتل اليهود"، بينما تحدث ترامب عن اتفاقيات "أبراهام" زاعماً أنها تصبّ في سياق الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات بين "إسرائيل" وجيرانها العرب، والتي قال ترامب إنها ستغيّر مسار تاريخ الشرق الأوسط بعد عقود من الانقسامات والصراعات. أما إدارة بايدن، فقد رأت من جهتها أن من شأن هذه الاتفاقيات أن تجعل المنطقة "أكثر أمناً وازدهاراً"، وهنا يتساءل المراقبون كيف حدث العكس تماماً؟

## مجزرة كفر قاسم.. نموذج للإيديولوجية الصهيونية



إلى لجنة إطلاق السراح التابعة لجهاز السجون فقامت بتخفيض ثلث مدة السجن التي حكم بها عليهم، وفي عام ١٩٦٠، أطلق سراح آخر مرتكبي المجزرة. اليوم وبعد مرور سبعة وستين عاماً على تلك المجزرة لا تزال سياسة الاستيطان والتطهير العرقي والقتل والإبادة الجماعية مستمرة، وقد بدت أشنع فصولها اليوم في مجزرة غزة وقصف مستشفى العميداني التي ارتكبها سلاح الجو الصهيوني في ١٧ الشهر الجاري، ما يؤكد أن المقاومة هي الخيار الوحيد لصد الغزوة الاستيطانية الصهيونية وليس التفاوض العبثي أو التطبيع، وإجبار المجتمع الدولي لكي يقوم بدوره المطلوب لوقف المجازر في فلسطين، بما في ذلك إحالة قادة الصهاينة إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية.

الإسرائيلية برئاسة الإبراهيمي "ديفيد بن غوريون" إلى إصدار بيان في ١١ تشرين الثاني ١٩٥٦، أعلنت فيه: "إنه في ذلك التاريخ أعلن منع التجول للمحافظة على حياة الناس، وأن عدداً من الناس الذين عادوا إلى بيوتهم بعد فرض منع التجول أصيبوا على يد حرس الحدود وعين رئيس الحكومة لجنة تحقيق لتستوضح ظروف الحادث".

وكانت لجنة التحقيق قد أحالت أفراد حرس الحدود الذين نفذوا المجزرة إلى محاكمة عسكرية وامتنعت عن محاكمة "شدمي"، وصدرت الأحكام بحق الجنود فقط حيث حكم عليهم بالسجن ما بين ١٥-١٧ عاماً، ثم قدم هؤلاء إلى محكمة الاستئناف العسكرية، حيث قرّرت تخفيف الحكمية فوصلت إلى حدّ إلغاء نصف مدة السجن، ثم أحيل هؤلاء المجرمون

المواطنين العرب الذين بقوا متمسكين بأراضيهم، وقد أرادوا أن تكون كفر قاسم مدخلاً آخر لتجهيز العرب. لقد بدأت أحداث المجزرة عندما قرّرت قيادة الجيش الإسرائيلي أن تفرض حظر التجول على عدد من القرى العربية الحدودية، وبناءً على ذلك استدعى قائد كتيبة حرس الحدود المقدم "يسخار شدمي" الرائد "شموئيل ملينكي" وأبلغه المهام الموكولة إلى وحدته والتعليمات المتعلقة بطريقة تنفيذها، مشدداً على ضرورة تطبيق قرار منع التجول لا باعتقال المخالفين، بل بقتلهم "قتيل واحد أو عدد من القتلى أفضل من الاعتقالات". فالقتل والإبادة الجماعية، حسب فتاوى حاخامات القتل والجريمة، حقّ مطلق لا يخضع لأي قانون وضعي مهما كان مصدره وغايته، وما من شك أن لهذه الفتاوى تأثيرها العملي، ولاسيما لدى السلطات العسكرية، ذلك أن الجنود الإسرائيليين أقدموا على قتل العرب العزل في كفر قاسم، وكان جزءاً القتل منهم إما إخلاء سبيلهم نهائياً وإما أحكام مخففة جداً أو عفو بعيد الأثر إلى حدّ تقليص العقوبة إلى الصفر.

وعلى كل حال، ومع اقتراب الساعة الخامسة كانت وحدات حرس الحدود منتشرة على مداخل القرية، حيث أوقفوا كل شخص عائد إلى القرية وتأكدوا من أنهم من سكان كفر قاسم وأمروهم بالاصطفاف على حافة الطريق وأطلقوا النار عليهم ثم أخذوا ينتقلون إلى مكان آخر ويوقفون جماعة أخرى من العائدين فيطلقون النار عليهم جماعة تلو الأخرى حتى بلغ عدد ضحايا المجزرة تسعاً وأربعين ضحية من النساء الأطفال والرجال العزل، وقد جنّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي كل طاقاتها وأجهزتها لمنع انتشار خبر المجزرة التي ارتكبها جنودها، حيث عزلت القرية تماماً، ومنعت تداول خبر المجزرة بالصحف، ولكن مع مرور عدة أيام انكشفت الأمور واضطرت الحكومة

### د. معن منيف سليمان

تعدّ مجزرة كفر قاسم، التي وقعت مساء يوم ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٥٦، واحدة من أشنع المجازر التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضدّ شعبنا العربي في فلسطين المحتلة، وهي تمثل تطبيقاً للقاعدة الإيديولوجية التي تأسس عليها الكيان الإسرائيلي، فقد شغلت فكرة قتل وتهجير العرب حيّزاً كبيراً من تفكير قادة الصهاينة، ولذلك لم تكن كفر قاسم استثناءً في تاريخ الكيان الصهيوني. وإذا ما تقصينا ملابسات هذه المجزرة لوجدنا تشابهاً كبيراً بينها وبين سائر المجازر التي قبلها والتي بعدها من حيث الأهداف، ومن حيث المسوّغ الذي تلجأ إليه القيادة الإسرائيلية بعد كل مذبحه تقوم بها وتكتشف، فتعتمد إلى تشكيل لجنة أو عقد محكمة كوسيلة لامتصاص غضب الرأي العام العالمي، ثم تدفن الجريمة أخيراً في غيابة النسيان.

في مجزرة كفر قاسم، قام حرس الحدود الإسرائيلي بقتل تسعة وأربعين مواطناً عربياً من أهل كفر قاسم، القرية العربية الواقعة في أقصى جنوبي المثلث العربي المحاذي لرأس العين ولقرية كفربرا وجلجولية، وتبعد عن تل أبيب مسافة ٣٠/ كم فقط، وسقط هؤلاء الأبرياء بأمر مسبق وقتلوا بدم بارد، عشية العدوان الثلاثي على مصر، الذي تأمرت فيه بريطانيا وفرنسا و"إسرائيل" على مصر بعد أن أعلن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس، وكان من جملة أهداف اشتراك "إسرائيل" في هذه الحرب خلق ظروف تسهل لها تصفية القضية الفلسطينية وتهجير المواطنين العرب القاطنين على الحدود الشرقية وفق ما صرّح العديد من الضباط والسياسيين الإسرائيليين، في ذلك الوقت، وكان لقسم كبير منهم مسؤولية مباشرة عن المجزرة. وهكذا وضع الصهاينة مخططاً لترحيل وإجلاء

## عدنية شبلي!

ليس من السهل أن يعي المرء أسباب كل هذا التناقض الموجه والألم الذي تتصف به الشخصية الغربية، ومنذ أزمة بعيدة، فهي تضحك قهقهة في الماتم، وتبكي قهراً وقت الفرح، وهي تصف الصباح بالمساء، والمساء بالصباح، مثلما تتحازن بافتخار وجذل للوحشية والدموية والنازية، وتصاب بالخرس والانطفاء أمام اغتصاب النساء، وبقر بطون الحوامل، وقطع رؤوس الأطفال، وتدمير البيوت فوق رؤوس ساكنيها، وتتجاهل الحق، بينما تحذق ثناءً بما تفعله أيدي الباطل من شرور وموبقات!

ولأن ما يؤيد كلامي، ونحن نتابع ما يحدث في قطاع غزة والضفة الفلسطينية، كثيراً تطفح به الأخبار والكتب والأحداث والحادثات، فإنني هنا، وفي هذا الحيز الظليل الأليف، ساقف عند تناقض مذهل ومخيف عمره أيام، ومكانه معرض فرانكفورت للكتاب المقام حالياً، ونصه أن إدارة معرض الكتاب في فرانكفورت أوقفت يوماً من أيام المعرض (٢٠ تشرين الأول ٢٠٢٣) من أجل تكريم الرواية الفلسطينية عدنية شبلي، صاحبة رواية (تفصيل ثانوي) التي كتبتها باللغة العربية، ونشرتها في دار نشر عربية (الأداب ٢٠١٧)، وتمت ترجمتها إلى لغات عالمية عدة، منها الانكليزية والفرنسية، والألمانية بالطبع، وقد حازت هذه الرواية على جائزة الجمعية الأدبية الألمانية (ليبتروم) بعد منافسة مع روايات أخرى تقدمت للجائزة، وقد قالت إدارة المعرض إن احتفالية كبيرة ستصاحب الإعلان عن الجائزة في معرض فرانكفورت، وتسليمها للكاتبة عدنية شبلي، وأن قراءات نقدية ستواكب الاحتفالية، وأن الجمهور الذي سيحضر الاحتفالية سيطرح الأسئلة على الرواية عدنية شبلي، وأن تغطية إعلامية وافية من قبل وسائل الإعلام ستشمل هذا التكريم، وأن حديثاً متعدد الجوانب سيكون حاضراً عن الرواية الفلسطينية والشؤون التي خاضت فيها، سواء أكانت تاريخية أو اجتماعية أو سياسية، لكن كل هذا تبخر فجأة وطار في الهواء، لأن إدارة معرض فرانكفورت أعلنت عن إلغاء الاحتفالية كلها، ومحت تكريم عدنية شبلي لأن الوقت غير مناسب، وأن التكريم سيؤجل لموعد يعلن عنه فيما بعد، أي بعد انتهاء فعاليات معرض فرانكفورت، والأدهى، وهنا يتجلى التناقض، أن إدارة المعرض قالت إنها ستتيح المجال للأصوات الإسرائيلية للحديث عما يجري من أحداث في قطاع غزة (وليس عن حرب همجية تشنها

إسرائيل على الأراضي الفلسطينية) كبدل عن احتفالية تكريم عدنية شبلي. والحق أن المرء ما عاد يتوقع أي شيء له علاقة بثلاثية الإغريق القديمة (الحق، والخير، والجمال) يطل من بلاد الغرب لأن الذهنية الغربية، وبسبب تاريخها الطويل المجانب للحق، غير قادرة على المشي في دروب الحق والخير والجمال التي تناصر القيم الإنسانية التي أبتتها القوانين التي وضعتها البشرية وسعت إليها.

إذا، مرة أخرى، يطل التوحش وتتجلى العنصرية في معرض فرانكفورت الألماني، فيسكتان الصوت الفلسطيني، كي لا تتبدى فضائح العدو الإسرائيلي، ذلك لأن رواية عدنية شبلي (تفصيل ثانوي) تقوم على الكشف عن جريمة اغتصاب لفتاة فلسطينية، في منطقة النقب، من قبل جنود وضباط كتيبة إسرائيلية عام ١٩٤٨، ومن بعد الفعل الشائن يقوم الضباط والجنود بقتلها، والقصة حقيقية، ومأخوذة عن خبر نشرته الصحف الإسرائيلية آنذاك للتباهي بقوة الجنود الإسرائيليين، وقدرتهم على (إبداع) لحظات الفرح، حين اغتصبوا الفتاة الفلسطينية تباعاً، وحين قتلوها أيضاً وهم يضحكون ويهزجون. الرواية قالت للجميع، ومن هذا الجمع الغرب، وعبر سطر طويل: ها هم الذين يمثلون الديمقراطية، والقيم الإنسانية، والحضارة، والتاريخ الجديد في البلاد الفلسطينية، كما يشدق بذلك إعلامكم الغربي، وأضاف سطرًا طويلاً آخر راح يروي نازية هؤلاء الجنود، ويصف ممارساتهم الوحشية، ويقول لحمايتهم وداعميهم: هؤلاء المستعمرون لا يعرفون كتاب الحرية والديمقراطية والحضارة، هؤلاء هم آخر شكل من أشكال بربرية الاستعمار الذي لا يجيد شيئاً سوى القتل، وإراقة الدماء، ومحو الحياة، وإخفاء الحقيقة.

الآن، وبالتواتر، تترادف الأخبار عن سبب إلغاء تكريم عدنية شبلي، مثلما تترادف طلبات المتطرفين بسحب الجائزة منها، وكلها تقول: لا مصداقية للغرب الذي رضخ للضغوط الإسرائيلية، وإن إدارة معرض فرانكفورت للكتاب تريد إسماع صوت الإسرائيلي، وتجميل الصورة الإسرائيلية في ظل الجرائم والقباحات التي ترتكب الآن ضد المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية، وأن الوقت ليس مناسباً لامتداد الأدب الفلسطيني، وتسليط الضوء عليه حتى لو كان ضوءاً ناحلاً. والمؤسف هو أن كل الآراء التي ثارت مستهجنة قرار إدارة معرض فرانكفورت للكتاب، لم تؤثر أو تحدث شرخاً أو تلفت الانتباه إلى هذا التناقض البشع المقترف، والانتقال من ضفة الأدب وما فيها من جمال وبراعة إلى ضفة السياسة وما فيها من عنصرية فاقعة وشناعة لا حدود لها.

عدنية شبلي، يا ابنتنا العزيزة، اعلمي أن كل ما قامت به إدارة معرض فرانكفورت للكتاب من نكوص ليس مهيماً، لأنه سلوك من يعاني من مرض نفسي قديم، واعلمي أن ما قمت أنت به هو الجمال، صحيح أنهم منوع من أن تسمعي تصفيق الأكتف لبراعتك الأدبية في معرضهم، ولكنهم، من المستحيل، أن يمنعون من أن تسمعي هتاف قلوبنا وتصفيقها ثناءً وتقديراً لبراعتك الأدبية، واعلمي أيضاً أننا الآن نأخذك في عناق طويل غمراً بالذراعين، عنقاً أعلى من الظهر، وأسمى!

حسن حميد

## نقابة الفنانين تنعى الفنان مشهور خيزران

على وثيقة المنظمة الدولية للمسرح / اليونيسكو لبنان/ مخرجاً وممثلًا وكاتبًا، وكان عضواً في مجلس إدارة فرع منطقة الجنوب السورية لنقابة الفنانين لعدد دورات متتالية، وشغل نائباً لنقيب الفنانين في فرع الجنوب، وأيضاً كان رئيساً لجمعية مسرح الناس في النقابة المركزية بدمشق. للراحل عدة مسرحيات من تأليفه وإخراجها، عرضت جميعها في لبنان وسورية واليمن والجزائر.

نعت نقابة الفنانين الفنان مشهور خيزران عن عمر ناهز ٧٧ عاماً، والذي اشتهر في الآونة الأخيرة بشخصية "لمح أبو مالحه" في مسلسل "الخربة". الفنان الراحل من مواليد محافظة السويداء، وقدم العديد من الأعمال الدرامية أشهرها مسلسل الخربة كما قدم العديد من المسرحيات من تأليفه وإخراجها، وكان عضواً في نقابة الفنانين وحاصلاً



## ندوة تراثية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية



## الحسكة - إسماعيل مطر

أقامت مديرية الثقافة بالتعاون مع جمعيتي ضفاف الخابور الثقافية وجمعية سورية يا حبيبتني ندوة تراثية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية. في البداية أشارت سهام المحمد بأن الحديث عن المرأة ودورها المجتمعي والأسري والوطني يحتاج إلى مجلدات وأمهات الكتب، فالمرأة قاموس كبير في العطاء والتضحية، والمفردات لا تفيها حقها فهي بنت الحضارات، ودافعت عن وطنها إلى جانب الرجل والمرأة في الجزيرة السورية. وأردفت سيما وأن سورية تعرضت لحرب كونية ظالمة خلال السنوات الأخيرة، فكانت المقاتلة الشجاعة في الميدان وسطرت أروع وأجمل ملاحم البطولة والغذاء في الدفاع عن تراب الوطن، إضافة إلى كونها الأم والأخت والزوجة، فكانت تدير أمورها بكل تفاني، فكانت ربة المنزل، إضافة إلى أعمال الزراعة، وأبدعت في ذلك إلى جانب الرجل. من جهتها بينت باسمين حنا عن الدور

التربوي والتعليمي للمرأة في كافة المجالات والإبداع في صناعة الأطعمة والمأكولات سيما وأن الجزيرة السورية تخصص ببعض المأكولات كالثلث وصناعة السليقة والبرغل والمكدوس والمخللات وغيرها من أنواع هذه الأطعمة. وفي ختام الندوة ناقش عدد من الحضور أهمية هذه

الندوة ودور المرأة في مجالات الحياة ومنها الدور الوطني الرائد، إضافة إلى مساهمتها في الحفاظ على التراث وتكريس مفاهيم الاحترام والتقدير لدى الأجيال. أدار الندوة الباحث عايش الكليب، مدير المسرح المدرسي في تربية الحسكة.

## العثور على نجم "فريندرز" ميتاً في منزله

لشبكة "سي إن إن" ولم يرد ممثلو بيرري على طلب الشبكة الأميركية للتعليق.

ولد بيرري وهو نجل الممثل جون بينيت ونشأ بين مونتريال ولوس أنجلوس بعد انفصال والديه عندما كان بيرري يبلغ من العمر عاماً واحداً.

وتنقل بيرري بين الأدوار إلى أن حصل على الدور الذي سينقله إلى الشهرة وهو دور "تشاندرل بينغ" في مسلسل "فريندرز" في عام ١٩٩٤. وأكسبه الدور ترشيحاً لجائزة إيمي في عام ٢٠٠٢. كما حصل على أربعة ترشيحات أخرى للجائزة المرموقة.

نقلته وسائل إعلام أميركية عن مصادر من أجهزة إنفاذ القانون.

ونقلت "لوس أنجلوس تايمز" أن بيرري عثر عليه ميتاً في حوض استحمام ساخن في منزله في الساعة ٤ مساءً.

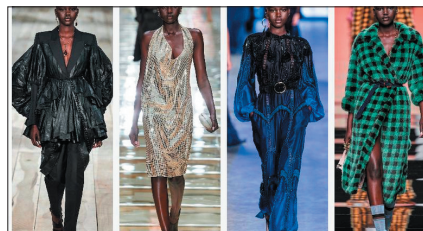
ويحسب مصادر الصحيفة التي لم ترغب في الكشف عن هويتها لأن التحقيق مستمر فإن سبب الوفاة لا يزال غير معروف ولا دليل على وقوع اعتداء أو قتل.

ولم تؤكد شرطة لوس أنجلوس تقارير وفاة بيرري



توفي ماثيو بيرري نجم المسلسل الفكاهي الشهير "فريندرز" المعروف بشخصيته "تشاندرل" مساء السبت في منزله في لوس أنجلوس وفق ما

## عارضو وعارضات البشرة السوداء يخرجون عن صمتهم



وعادة ما يتم تحديد اختيار العارضات والعارضين في أسابيع الموضة من خلال العلامة التجارية وليس منظمي تلك الأسابيع.

وقال المتحدث باسم مدينة ملبورن، إن جميع العارضات المشاركات في أسبوع الموضة يحصلن على أجور متساوية، باستثناء بعض العارضات البارزات (سوبر موديل) بغض النظر عن العرق والخلفية الثقافية.

عنصرية فضلاً عن مصففي الشعر الذين يعبرون عن ازدرائهم للشعر الأفريقي.

وقال عارض الأزياء، أوار مالك، ٢٤ عاماً، المقيم في سيدني، لصحيفة "سيدني مورنينغ هيرالد" في وقت سابق: "إنه بالتأكيد أسبوع الأزياء الأكثر صدمة وتجريداً من الإنسانية، فنحن نحصل على أجور زهيدة، ناهيك عن الاستنزاف العقلي والفكري لنا بشكل عام، وبالتالي ليست لدي أية رغبة في المشاركة".

وجاءت فكرة المقابلة بعد أن شكلت مجموعة مكونة من ١٣ عارض وعارضة من أصحاب البشرة السوداء مجموعة محادثة جماعية خاصة لتبادل القصص ودعم بعضهم البعض في وقت سابق من هذا العام.

أعلن أكثر من ١٠ من عارضي وعارضات الأزياء أصحاب البشرة السوداء مقاطعة أسبوع الموضة في مدينة ملبورن الأسترالية احتجاجاً على ما يزعمون أنه "عنصرية متفشية" في هذا القطاع بحسب تقرير لصحيفة "إنديبندنت" البريطانية.

وترفض المجموعة المكونة من ١٣ عارض وعارضة المشاركة في عروض الأزياء من أجل تسليط الضوء على "التمييز الذي يواجهونه في أستراليا" والذي يقولون إنه "غير مسموح به في أوروبا أو الولايات المتحدة".

واعتبر هؤلاء أن التمييز يشمل الحصول على أجور أقل بكثير من نظرائهم البيض مع تعرضهم لإهانات